

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
وزارة التعليم و البحث العالي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

بعنوان:

**التعزيز اللفظي الإيجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي في مادة الرياضيات
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم
المتوسط ببعض بلديات- تقرت-**

إشراف:

مفيدة زكور محمد

من إعداد الطالبتين:

➤ حسيبة بن الشهبة

➤ فتيحة لكحل

اللجنة المناقشة :

الرقم	لجنة المناقشة	المؤسسة	الصفة
01	أ. د/ سمية بن عمارة	جامعة ورقلة	رئيسا
02	د/ مفيدة زكور محمد	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
د/ قدور نويبات	جامعة ورقلة	مناقشا	

السنة الدراسية: 2020/2019.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قول الإمام الشافعي:

اصبر على مرّ الجفا من معلم
و من لم يذق مرّ التعلم ساعة
و من فاتته التّعلم وقت شبابه
و ذات الفتى- و الله- بالعلم و التّقى

فإنّ رسوب العلم في نفراته
تذرّع ذلّ الجهل طول حياته
فكبر عليه أربعا لوفاته
إذا لم يكونا لا اعتبار لذاته

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله و صحبه و سلم أما بعد:

إن الذي لا يشكر الناس، لا يشكر الله . نشكر الله الذي أحاننا لإتمام هذه المذكرة كما يسعدنا أن نتوجه بجزيل الشكر وجميل الامتنان للأستاذة المشرفة الدكتورة " مفيدة زكور محمد " لما قامت به من توجيهات و متابعة و تقويم .

و يسرنا ان نتوجه بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة المحكمين الذين ساهموا على تحكيم الاستبيان.

و إلى كل الأساتذة بقسم علم النفس و علوم التربية و علم الاجتماع.

و كما أتقدم بجزيل الشكر إلى زميلاتي دة ماستر علم النفس التربوي 2020.

و لكل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد.



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي في مادة الرياضيات، لدى عينة من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط .

والذي كان من المفروض أن تطبق الدراسة على عينة من أساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط ببعض بلديات تقرت، حيث يبلغ عددهم الإجمالي (115)أستاذ و أستاذة، ولكن للأسف توقف التطبيق بسبب الازمة الصحية (كوفيد-19) الذي أصابت الجزائر خاصة والعالم عامة، وبالتالي لم يتم تحديد عدد العينة المراد دراستها ،كما استخدمنا المنهج الوصفي الذي كان مناسباً لدراستنا الحالية.

كما اعتمدت الدراسة على استبيانين لجمع البيانات وهما:

1- الاستبيان الأول: يقيس التعزيز اللفظي الإيجابي لأساتذة مادة الرياضيات للسنة أولى من تعليم المتوسط.

2- الاستبيان الثاني: يقيس التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من تعليم المتوسط.

ولكن للأسف قمنا فقط بإجراءات الدراسة الميدانية أي بوصف العينة ووصف أدوات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية ولكن لم نقم باختبار الفرضيات. لكن هذا لم يمنعنا من وضع النتائج المتوقعة للدراسة الحالية:

1-نتوقع وجود علاقة طردية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط .

2- نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لطبيعة التكوين.

3-نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي للأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لأقدمية الأستاذ.

الكلمات المفتاحية: التعزيز اللفظي الإيجابي ، التفاعل الصفي ، أساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط .

Summary of The in English:

This study attempts to find out the relation between the positive verbal consolidation and the class interaction in mathematics module. Presumably, it was delivered to examine the experiences of one hundred and fifteen teachers from various middle schools in some townships in Touggourt, randomly, but unfortunately, because of the world crisis of COVID 19, the number of the sample is not fixed. The researchers use a descriptive method which seems suitable to this study, using one data gathering tool which is questionnaire: The first questionnaire deals with the positive verbal consolidation of 1st year middle school teachers of mathematics, while the second is about the interaction in the mathematics class of 1st year middle school. However, the researchers describe only the case study, the study tools, and consider the psychometric characteristics, without examining the hypothesizes. This does not prevent them from putting the expected results that come as the following: 1)- there is a relation between the positive verbal consolidation and the interaction in mathematics class between teachers and students of 1st year middle class. 2)- there are no differences based on statistical significance between the positive verbal consolidation and the interaction of mathematics teachers of 1st year second school students, related to the nature of the formation. 3)- there are no differences based on statistical significance between the positive verbal consolidation and the interaction of mathematics teachers of 1st year second school students, related to teachers' long experiences.

Key words: positive verbal consolidation. Class interaction. teachers of first year second school.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	كلمة شكر و عرفان
ب	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالأجنبية
د-ه- ز	فهرس المحتويات
و	فهرس الجدول
ي	فهرس الملاحق
03-01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
06	1-تحديد مشكلة الدراسة
10	2-تساؤلات الدراسة
11	3-فرضيات الدراسة
11	4-أهمية الدراسة
12	5-أهداف الدراسة
13	6-التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة
14	7-حدود الدراسة
الفصل الثاني: التعزيز اللفظي الإيجابي	
16	تمهيد
16	1-تعريف التعزيز
18	2-أهمية التعزيز
19	3-تعريف التعزيز اللفظي
20	4- تعريف التعزيز الإيجابي و أنواعه

21	5-تعريف التعزيز اللفظي الإيجابي
21	6- العوامل التي تؤثر في عملية التعزيز
23	7-مهارات التعزيز
23	8-بعض نظريات التعزيز
25	9- بعض وسائل و قواعد التعزيز داخل الصف
26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التفاعل الصفي	
28	تمهيد
28	1-تعريف التفاعل الصفي
30	2-أهمية التفاعل الصفي
31	3-خصائص التفاعل الصفي
32	4-مهارات التفاعل الصفي
38	5-نماذج التفاعل الصفي
44	6- استراتيجيات التفاعل الصفي
45	7- وظائف التفاعل الصفي و أدواره
46	8-أساليب تحسين التفاعل الصفي
49	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
52	تمهيد
52	1- منهج الدراسة
53	2-مجتمع الدراسة
53	3- وصف العينة المستخدمة للدراسة
54	4- وصف الأداة المستخدمة للدراسة

62	5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة جمع البيانات
73	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة
74	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: تحليل و نقد وتوقعات نتائج الدراسة الحالية	
76	تمهيد
76	1- عرض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي لها علاقة بالموضوع
78	2- تحليل ونقد الدراسات السابقة
81	3- موقع الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
83	4- توقعات نتائج الدراسة الحالية
87	خلاصة الفصل
89	خلاصة عامة
90	توصيات وآفاق الدراسة
93	قائمة الصادر و المراجع
98	الملاحق

فهرس الجداول

رقم	موضوع الجدول	الصفحة
01	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بكفاية عدد الفقرات الخاصة بالاستبيان الأول	63
02	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى ملائمة البدائل الخاصة بالاستبيان الأول	64
03	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى وضوح التعليمات بالاستبيان الأول	64
04	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة البيانات الشخصية الخاصة بالاستبيان الأول	65
05	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة المثال التوضيحي الخاص بالاستبيان الأول	65
06	يوضح حذف الفقرات غير ملائمة الخاصة بالتعزيز اللفظي الإيجابي بالاستبيان الأول	66
07	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بكفاية عدد الفقرات الخاصة بالاستبيان الثاني	69
08	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى ملائمة البدائل الخاصة بالاستبيان الثاني	69
09	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى وضوح التعليمات بالاستبيان الثاني	70
10	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة البيانات الشخصية الخاصة بالاستبيان الثاني	70
11	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة المثال التوضيحي الخاص بالاستبيان الثاني	70
12	يوضح حذف الفقرات غير ملائمة الخاصة بالتفاعل الصفي بالاستبيان الثاني	71

فهرس الملاحق

رقم	موضوع الملاحق
01	ملحق يوضح قائمة المحكمين
02	ملحق يوضح متوسطات ببعض بلديات تقرت
03	ملحق يوضح قائمة الكتب و الرسائل و المجالات التي ساعدتنا في تحليل القدرة تحليلا اجهاديا
04	ملحق يوضح استمارة صدق المحكمين قبل التعديل
05	ملحق يوضح تحكيم المحكمين الفقرات بالتعزيز اللفظي الايجابي
06	ملحق يوضح تحكيم المحكمين الفقرات بالتفاعل الصفي
07	ملحق يوضح استمارة صدق المحكمين بعد التعديل

مقدمة

مقدمة:

إنّ التعليم مهنة ومسؤولية عظيمة على عاتق الأستاذ، إذ يعتبر الركيزة الأساسية في التكوين والبناء للمتعلم، وهي مهمة يقوم بها الأستاذ اتجاه تلاميذه ويحرص على معرفة نقاط القوة والضعف لهم أثناء عملية التعليم، واستظهار أفكارهم و آراءهم الباطنية، ولا يستطيع التلميذ التعرف عليها إلا بنظرة الطرف الثاني الذي هو الأستاذ، وهذا الأخير يعتمد بدوره على مجموعة من الأساليب التعليمية التي تضمن سير الحصة الدراسية وخلق جو من التنافس، ومن أهم هذه الأساليب "التعزيز اللفظي الإيجابي" الذي يعرف بأنه: الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ اتجاه تلاميذه داخل الصف الدراسي قصد تشجيعهم ومدحهم ويكون عن طريق كلمات وألفاظ التي يلفظها الأستاذ أثناء أو بعد شرح الدرس أو أداء مهمة مثل فتح الواجبات أو إصغاء الى الدرس جيدا فيتلفظ الأستاذ لأحد تلاميذه ببعض ألفاظ التعزيز مثل: جيد، ممتاز و ...،وكما أشير إليه في بعض الكتب نذكر منها على سبيل المثال:

كتاب لأمل البكري وناديا عجوز (2011) والمعنون ب: علم النفس المدرسي .

إذ يعتبر التعزيز المحور و الركيزة الأساسية في اثارة التفاعل داخل الصف، كما أن له دور وأهمية بالغة للتحفيز و التنشيط داخل الحجرة الصفية، ويكون عملية معايشة يومية متفاعلة ديناميكية بين الأستاذ وتلاميذه، وهذا ما تسعى إليه المنظومة التربوية التعليمية في تحقيقه داخل الغرفة الصفية وهو ما يصطلح عليه بالمصطلح التفاعل الصفّي، و الذي يعتبر القالب بين الأستاذ والتلميذ، أو التلاميذ فيما بينهم و هذا ما أشارت إليه: ربيعة جعفر، (2014) في أطروحة دكتوراه المعنونة ب: مساهمة بعض المهارات التفاعل الصفّي لمدرسي الرياضيات في توجيه أسلوب تعلم طلبة التعليم الثانوي.

ويتحقق هذا بالمتابعة الجيدة للتلميذ وتزويده بجملة من الأفكار والآراء، إذ يعد التفاعل الصفّي مظهرا من مظاهر التعليم التربوي، ومن استحداثات التربية الإيجابية التي أسهمت في تخلص الأستاذ في

دور الملحق صاحب المعرفة التي تقع على عاتقه في مهمة التعليم لأنه صاحب السلطة، وتغيير النظرة إلى التلميذ من متلقي مستجيب ينتظر ما يقدمه له الأستاذ إلى مشارك ومبادر نشط ، ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم فقد ركزت الأبحاث التربوية على مكانته العملية التعليمية .

وقد سعت هذه الدراسة في البحث عن طبيعة العلاقة الموجودة بين التعزيز اللفظي الإيجابي والتفاعل الصفي في مادة الرياضيات دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط ببعض متوسطات بلديات تقرت، وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين: جانب نظري الذي يتضمن ثلاثة فصول، وآخر ميدانيي تضمن فصلين وكانت محتويات الدراسة و هي كالآتي:

أولهما الجانب النظري: الذي يحتوي على ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** وهو الاطار المفاهيمي للدراسة وفيه تم طرح إشكالية الدراسة، تم تساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها وأهميتها، وحدود الدراسة والتعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
- **الفصل الثاني:** خصص في هذا الفصل التعزيز اللفظي الايجابي فقد تناولت فيه: تعريف التعزيز وأهميته، تعريف التعزيز اللفظي، تعريف التعزيز الإيجابي وأنواعه، تعريف التعزيز اللفظي الإيجابي، العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز، مهارات التعزيز، بعض نظريات التعزيز، بعض الوسائل و القواعد داخل الصف.
- **الفصل الثالث:** تم التطرق فيه إلى التفاعل الصفي فقد تناولت فيه: تعريفه وأهميته وخصائصه ومهاراته ونماذجه ووظائفه وأدواره واستراتيجياته وأساليب تحسين التفاعل الصفي.

ثانيهما: الجانب الميداني: يحتوي على فصلين:

- **الفصل الرابع:** والذي يشمل إجراءات الدراسة الميدانية و يتضمن تمهيد للفصل، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ، مجتمع الدراسة، وصف عينة الدراسة، خصائص السيكمترية، وصف أداة القياس المستخدمة للدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الخامس:** خصص هذا الفصل عرض الدراسات السابقة بالعربية و الأجنبية التي لها علاقة بالموضوع، و تحليلها ونقدها ،وموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ثمت وقعات من نتائج الدراسة الحالية، و خلاصة الفصل، و ختمت بخلاصة عامة و توصيات آفاق الدراسة، و أخيرا المراجع التي اعتمدنا عليها في انجاز هذه المذكرة ثم الملاحق.

الطالبان

تقرت 2020

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

- 1- تحديد اشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تغيرات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 7- حدود الدراسة

1/تحديد إشكالية الدراسة:

لقد اهتم الكثير من علماء النفس و التربية وعلماء الاجتماع بالدراسة النظرية و الاجراءات التطبيقية لمبادئ علم النفس و التركيز بصفة خاصة على عمليتي التعلم و التعليم و تدريب الأسس النفسية لعمل المدرس، كبانديوراPandora و بافلوفPaviov، جون دويJohn Dewey و جون بياجي John Piaget، الفرابي، ابن خلدونبعدة دراسات منها التعلم والتعليم وقد اعتبروا هذا الأخير لبّ وأساس كل معرفة، ولكي ينجح هذا التعلم و يكون ذو فعالية أكثر و يجب على كل من قام بهذه العملية مراعاة عدة أساليب و طرق ناجحة ومتعددة بدءا من المرحلة الأولى من التعلم و بخاصة مرحلة التعليم المتوسط ، حيث ينتقل فيها التلميذ من طور الابتدائي إلى الطور المتوسط ، و هنا يواجه التلميذ عدة مشاكل دراسية في المواد المختلفة من بينها مادة الرياضيات، ، وهذا ما أشارت إليه **سوفي نعيمة (2011)** (في دراستها :على أنها" تتماشى ومسيرة التطور العلمي و الحضري ،أي أنها فعالة في يد الإنسان في مساندة حياته اليومية من أجل حل المشكلات التي تعترضه"، وهي مقررة في البرنامج الدراسي حسب برنامج ومنهاج التدريس المعد من قبل وزارة التربية الوطنية وتكون متداولة عبر المراحل التعليمية المختلفة ، وعليه فإن مادة الرياضيات تتدرج بين السهل و الصعب ، وهي مادة بطبيعتها مجردة تعتمد على أفكار و إبداع التلميذ بحسب قدراته ، وقد شهدت تطورا كبيرا في عصرنا هذا إلا أن التلميذ لا يقبل بشكل سهل في البداية ويصبح له هوس فكري مع أستاذ مادة الرياضيات وهي مادة تحتاج إلى تنشيط وتفاعل التلميذ مع الأستاذ و زملائه لذلك يستخدم الأستاذ بعض المحفزات لجذب الانتباه كالتعزيز .

وقد أشار صالح محمد علي جادوا في كتابه علم النفس التربوي (1998)" التعلم الفعال هو التعلم الذي

يستجيب لأنماط التفكير الخاصة بالتلميذ، أنه التعلم ذو المعنى الذي يقوم على الخبرة والممارسة ويكون قابلا للاستعمال و التطبيق و الانتقال ، ويؤدي إلى التطوير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ، ويجعل من المتعلم

محورا له ، ويطور علاقات التعاونية بين التلاميذ ، ويستهدف تحقيق النماء المتكامل للمتعلم ، ويربط بين الجوانب النظرية والجوانب العلمية بصورة متكاملة ويمكن قياسه وتقويمه ويشكل في حد ذاته معززا ومثيرا للدافعية، لأنه يبعث من المتعلم شعورا الانجاز و الارتياح".

كما يرى الباحثون مثل : عبد المجيد النشواتي و مجدي عزيز ابراهيم على أن موضوع التفاعل الصفي يعد من الاستراتيجيات التربوية الإيجابية التي .ساعدت الأستاذ في الأداء مهمته التعليمية بشكل صحيح و بطريقة سهلة ، حيث يمكن التلميذ من فهم الدرس وزيادة رغباته في التعلم تلك مادة .وهذا ما جاءت به دراسة نيوباي(Neobay1991) حيث شملت هذه الدراسة على 30 معلما من الصف الأول ابتدائي إلى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام بالانتباه وتركيز المتعلم وربط المادة بحاجة التلاميذ وبناء الثقة واستخدام الثواب والعقاب من جهة وسلوك التلميذ من حيث انهماكهم واهتمامهم بأداء العمل المدرسي أو المهمات.

فالتفاعل الصفي مظهر من مظاهر التفاعل النفسي و الاجتماعي للتلميذ الذي يهدف إلى تبادل الخبرات المعارف بين الأستاذ و التلاميذ أنفسهم مثل ما يهدف إلى التأثير في السلوك المتلقي و إيجابية التفاعل داخل الصف .وكما أن دراسة حامد عبد الله (2004)، التي تحدثت عن أن امتلاك المعلم للمهارات الاجتماعية في الغرفة الصفية تؤدي إلى التقليل من المشكلات السلوكية وتحسين علاقات التلميذ مع المعلم و مع الزملاء في الصف الدراسي وشملت عينة الدراسة معلمي المرحلة الابتدائية.

ويرجع تغير سلوك التلميذ داخل الغرفة الصفية إلى أسلوب ومعاملة الأستاذ له فيعتبر عمله مرآة عاكسة في تفاعل التلميذ، ومما يبرز ويزيد من علاقة بين الأستاذ والمتعلم و هذا ما أكدته دراسة :حليمة قادري (2010)، هدفت الدراسة إلى معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية وكانت الدراسة ميدانية، استعملت دراستها المنهج الارتباطي ، وشملت عينة الدراسة تلاميذ وأساتذة، والتي هدفت إلى معرفة التفاعل

الصفى لدى تلاميذ في مرحلة الثانوية ، ومعرفة إمكانية وجود ارتباط بين سلوك التلميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ وبين الجو العام القسم إدارة الاساتذة له، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ لهم، حيث أنه هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين، و كما يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم .

ولأحداث هذا التفاعل وجب على كل أستاذ استخدام عدة أساليب محفزة منها التعزيز اللفظي الإيجابي للتلميذ، كما يعد تلك الكلمات و الألفاظ الإيجابية التي يستخدمها الأستاذ اتجاه تلاميذه قصد تشجيعهم و تحفيزهم داخل غرفة الصفية كقول: أحسنت ، جيد ، ممتاز ، واصل ،....، بهدف تحقيق مناخ ملائم الذي ينبع من طرف الأستاذ و تلاميذه في جو متفاعل و متنافس، و الذى بدوره يساهم في تحقيق فاعلية التفاعل في غرفة الصف .

و كما أشارت إليه دراسة **ديف Dave (1997)** : هدفت إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية و الاستجابة الإيجابية لتساؤلاتها و الثناء و المدح و تشجيع التعلم المنقن، و توفير المثيرات التي تخلق نوعاً من التحدي للمتعلم و تقييم عمل التلميذ ، جميعها أساليب من شأنها أن تعزز الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و الثانوية حتى مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات أو إعاقات في التعلم ، و فيما يتعلق طبيعة الأهداف المقدمة للتلميذ فإن المعلم الذي يزود التلميذ بمجموعة من الأهداف التي تتحدى قدراته إنما يحسن من نمو المهارات و يدعم تحقيق الأهداف الانتقائية، و ذلك على عكس الأساليب التقليدية المقاربة بين التلاميذ و السيطرة الصارمة على الفصل و التي بدورها تنمي و تدعم الأهداف الأدائية فقط.

و كما أن للدافعية فضل في توليد علاقة تواصلية بين الأستاذ و التلميذ التي تكون ملائمة حسب الألفاظ الإيجابية و طبيعة المادة ، و هذا ما ذهب إليه دراسة حميدة (1998):و كان موضوع دراستها:مداخل و استراتيجيات الحديثة في إدارة الفصل، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: إن النمط الحازم في إدارة الصف هو المفضل، وإن الاتصال و التواصل الملائم بين المعلم والتلميذ يحقق نتائج عالية، وإن القبول

الاجتماعي يحقق الانتماء للصف وانتقائه يؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة ، وإن مداخل الطب النفسي يحقق نتائج مرغوبة.

و يختلف استخدام التعزيز اللفظي حسب نظرة الأستاذ و تقديره للوقت المناسب وهذا يختلف من أستاذ إلى آخر، و الذي يتم من خلاله احداث تفاعل. وهذا ما أشارت إليه دراسة مينجيز (1982Minguez) و التي هدفت إلى مدى تأثير التغذية المرتدة ومركز التحكم على السلوك المعلم والتلاميذ واضحا في اعتبار أن التعزيز السالب ووقت المهمة، وذلك على عينة مكونة من 12 معلم يمثلون نمطي مركز التحكم داخلي وخارجي وأوضحت النتائج أنه لا يوجد فروق احصائية بين المعلمين مركز التحكم الداخلي وبين المعلمين سواء كانوا داخليين أو خارجيين سواء كان تقديرهم زائد لكمية التعزيز التي يستخدمونها ووجهة نظرهم في السلوك التلاميذ ووقت المهنة أكثر دقة من الذي يفعلوه في سلوكهم التعزيزي.

مما سبق ذكره أن لكل موضوع أسباب ودواعي ينطلق منها الباحث التي يتم من خلالها اختيار موضوعه و ذلك بفتح مجال صغير الذي يساعده في إزالة الغموض في الكشف عن الأسباب و الجوانب للموضوع ، و نلاحظ أن الدراسات تتحدث عن السلوك ومشاكله دون مراعاتها إلى الأساليب المعالجة لذلك، وبالأخص أسلوب التعزيز والألفاظ الإيجابية التي تزيد من الفاعلية الصفية، كما أهملوا أهمية التعزيز في التحصيل الدراسي وعلاقته بالتفاعل داخل الصف خاصة في مادة الرياضيات ،التي تعتبر عنصر هام في الحياة اليومية وفي اكتساب مهارات وقدرات على تغطي مصاعب تعلمها وهذا ما دفع الطالبان إلى دراسة هذا الجانب من الموضوع و المعنون ب: التعزيز اللفظي الإيجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي على عينة من أساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم متوسط.

وهذا لما له من أهمية بالغة في تحصيل الدراسي الناجع فاختيارنا لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة بل لوجود أسباب قوية دفعتنا للدراسة. ومن هذه الدوافع نذكر منها ، كونها تمس الواقع الذي نعيش فيه ، و تعالي

الشكاوي الشائعة من أولياء التلاميذ على نقص التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، و لقلة استخدام التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لدى أستاذ الرياضيات بحجة ضيق الوقت، الذي وضعته المنظومة التربوية لإنهاء البرنامج السنوي ، وكذلك خمول الحصّة لغياب التفاعل بين الأستاذ وبين التلاميذ فيما بينهم ، ونقص الأساليب والبيئات والدوافع المحفزة للتلميذ، وعدم متابعة الأستاذ في معرفة نقاط القوة و الضعف لدى التلميذ وأسباب ضعفه أو تراجعته في التحصيل الدراسي .وهذه الأسباب و الدواعي تعد مشكلة تستحق الدراسة و البحث فيها .

ومن ثم فالسؤال القائم هو :هل للتعزيز اللفظي الإيجابي علاقة بالتفاعل الصفّي في مادة الرياضيات على عينة من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط ببعض بلديات تقرت؟
لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية.

2/ تساؤلات الدراسة:

على ضوء ما تقدمت به الطالبتين وفي ضوء مشكلة الدراسة أيضا يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين التعزيز اللفظي الإيجابي والتفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي والتفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لمتغير طبيعة التكوين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي والتفاعل الصفّي في مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لمتغير لأقدمية الأستاذ ؟

3/ فرضيات الدراسة:

على ضوء الدراسات و البحوث السابقة وفي ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية:

➤ طبيعة العلاقة بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ سنة أولى متوسط طردية.

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لطبيعة التكوين .

➤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لأقدمية الأستاذ.

4/ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على أسلوب من أساليب المحفزة للتلميذ التي يستخدمها الأستاذ داخل الصف لخلق جو تفاعلي ، و من بينها أسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي والتعرف على علاقته بالتفاعل الصفي الذي يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة منه في التحصيل الدراسي، حيث تبرز أهمية الدراسة الحالية في ما يلي :

1. محاولة تسلط الضوء على البيئة الصفية، التي يتفاعل فيها الأستاذ مع تلميذه و التلميذ مع أستاذه أثناء تأدية مهامه.
2. تكتسي أهمية الدراسة في استخدام الأستاذ لأسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي مما يؤثر على تفاعله مع تلاميذه داخل غرفة الصف.
3. إبراز التعامل الجيد للأستاذ مع تلاميذه من أجل خلق بيئة صفية وتحقيق الهدف الأسمى.

4. نظرا لأهمية التعزيز اللفظي الإيجابي وعلاقته بالتفاعل الصفّي باعتبارهما من الأهداف المرجوة للمدرسة .

5. تكمن أهمية تفاعل الصفّي الذي يهيئ للتلميذ الفرصة ويسمح له بالنمو و التطور والتكيف، حيث يشكل أستاذ الرياضيات أحد الوسائط المهمة في خلق مناخ جيد.

6. استخدام التعزيز اللفظي الإيجابي وآثاره في التحصيل نتائج التلاميذ في مادة الرياضيات.

7. اختيار اللفظ الايجابي المناسب له أهمية كبيرة لزيادة التفاعل الصفّي في الصف.

5/ أهداف الدراسة:

من بين هذه الأسباب الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى النتائج، وفي دراستنا هذه تهدف إلى التأكد من فرضيات الدراسة حيث تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تكشف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التعزيز اللفظي الإيجابي والصفّي في مادة الرياضيات.
- 2- تساعد على الإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- 3- لاستخدام أسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي وتأثره على التفاعل الصفّي، وبالتالي تهيئة الجو التعليمي.
- 4- معرفة أسلوب التعزيز اللفظي ودوره في التحصيل الدراسي.
- 5- تدرس العلاقة بين التعزيز اللفظي الإيجابي والتفاعل الصفّي لأساتذة الرياضيات لسنة أولى من تعليم المتوسط.

6- الاطلاع على الأسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي المتبع من طرف أساتذة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط وتأثيره على التفاعل الصفّي.

7- الكشف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ سنة أولى متوسط في مادة الرياضيات وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

6/ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

➤ **التعزيز اللفظي الإيجابي:** ونقصد بمجموعة من الألفاظ الإيجابية التي يستخدمها أستاذ الرياضيات، داخل الصف الدراسي لسنة الأولى من تعليم المتوسط. و نكمل الأجرأة المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس المصمم من طرف الطالبتين.

➤ **تعريف التفاعل الصفي:** ونقصد به مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتصل بها أستاذ الرياضيات مع تلاميذه داخل الصف الدراسي. و نكمل الأجرأة المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس المصمم من طرف الطالبتين.

➤ **أستاذ مادة الرياضيات بالتعليم المتوسط:** و نقصد به المشرف في العملية التعليمية في مادة الرياضيات والذي يقوم بحل المسائل و تحليلها مناقشتها بصيغة عددية وهندسية.

➤ **مرحلة التعليم المتوسط:** هي مرحلة انتقالية من مراحل التعليمية الأساسية، بحيث يكتسب التلميذ خبرات ومعارف جديدة، و التي تساعده على تنمية قدراته المختلفة في السنة الأولى متوسط، للسنة الدراسية 2020/2019 .

7/ حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1/ **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة الحالية عينة من أساتذة الرياضيات من تعليم المتوسط (سنة أولى متوسط).

2/ **الحدود المكانية :** تتمثل الحدود المكانية للدراسة في متوسطات بعض بلديات تقرت.

3/ **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة (من 09 مارس 2020 إلى غاية 15 جوان 2020)

لكن لظروف الاستثنائية لهذا الموسم بسبب جائحة (كوفيد -19)، لم تستوف الدراسة المدة الزمانية كلها.

كما تحددت الدراسة بأداتي جمع البيانات المعدة لها خصيصا لها من اعداد الطالبين متمثلة في :

*الاستبيان الأول: التعزيز اللفظي الإيجابي للأساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من تعليم

المتوسط .

* الاستبيان الثاني: تفاعل الصفي للأساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم

المتوسط.

الفصل الثاني : التعزيز اللفظي الايجابي

تمهيد

- 1- تعريف التعزيز
- 2- أهمية التعزيز
- 3- تعريف التعزيز اللفظي
- 4- تعريف التعزيز الإيجابي وأنواعه
- 5- تعريف التعزيز اللفظي الإيجابي
- 6- العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز
- 7- مهارات التعزيز
- 8- بعض نظريات التعزيز
- 9- بعض وسائل وقواعد التعزيز داخل الصف

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال ما تم عرضه في الفصل الأول من مفاهيم أولية حول الموضوع، فإننا في هذا الفصل سوف نتعرف على الجزء الأول من موضوع الدراسة والذي يتمثل في مصطلح التعزيز حيث يعرف بأنه: " الأسلوب الذي يستخدمه الأستاذ داخل الغرفة الصفية قصد تشجيع وتحفيز التلاميذ"، والذي له أهمية بالغة في مجال التعليم.

و للتعزيز عدة أشكال نذكر منها: التعزيز اللفظي و التعزيز اللفظي غير اللفظي، و التي بدورها لها أنواع مختلفة منها ما هو سلبي و وما هو إيجابي، وهذا الأخير يخص موضوع الدراسة الحالية.

و لفاعلية التعزيز فثم عوامل تتحكم فيه، و الذي يحتاج إلى توفر بعض مهارات عالية على صاحب التعزيز لاستخدامها داخل الغرفة الصفية، وهناك من نظر في مسالة التعزيز في شكل نظريات، ولنجاحه وتطبيق التعزيز بشكل جيد لابد من توفر بعض الوسائل والقواعد الخاصة بذلك لزيادة الفاعلية داخل الصف.

1/تعريف التعزيز :

أ / لغة: جاء في لسان العرب: عزز:العزيز:من صفات الله عز وجل وأسمائه الحسنی؛ قال الزجاج: هو الممتع فلا يغلبه شيء...وتعزز الرجل : صار عزيزا .وهو يعتز بفلان واعتز به .

و وتعزز: تشرف وتعزز علي يعز عزا وعزة وعزازة: كرم، كرم، وأعززته أكرمته.. وأحبيته...وعزز فلانا أو غيره: قواه، دعمه شده، جعله عزيزا..

(ابن منظور، 1119)

وجاء في التنزيل العزيز: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾

[يس: الآية: 14].

ب/ اصطلاحا:

- ❖ **التعزيز**: هو ما يعاقب الاستجابة أو السلوك من آثار ما هو مرض، مقنع، مشبع، إيجابي فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجه ومنها غير مرض، مؤلم، منفر أو سالب فيقال له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزيز سالب، المكافأة ميسرة للتعليم بينما يكفي العقاب لما يراد إبطاله وتعديله من سلوك.
- ❖ ويعرف **دولارد وميلر dollard and Miller**: **التعزيز أو المعزز**: هو أي حدث يزيد من احتمال حدوث استجابة معينة. ويعرف على هذا النحو، يعتمد على آثاره السلوكية، أي ما ينتج من تغيرات في السلوك، دون أية ضرورة للرجوع إلى بعض الخصائص الانفعالية، فالمثير أو الحادث يغدو معززا، إذا أدى إلى زيادة احتمال حدوث المعزز مستقبلا، فإبتسامة المعلم لا تقوم بوظيفة المعزز؛ إلا إذا أدت إلى تقوية السلوك الذي يرغب في تقويته عند تلاميذه.

(القبلي، 2014)

- ❖ **التعزيز: يعرفه القمش والمعاطية و أبو حامد**: بأنه عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو إزالة مثير غير مرغوب يعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه.

(مجلة آمنة لحمري، 2015)

- ❖ **ويعرف أيضا**: هو سيطرة الأستاذ على عمليات الثواب والعقاب داخل الصف، لإيجاد إطار مناسب تتحقق من خلاله الأهداف الأدائية، وهذه العمليات يطلق عليها تعزيز السلوك التلميذ...سواء كان التعزيز إيجابيا أو سلبيا.

(أحمد فولني السيد، 2016)

إذ يعدّ التعزيز منطلق الدراسة الحالية ، و على ضوء تعريفاته نستنتج أنه هو المرآة العاكسة للأستاذ مادة الرياضيات داخل الغرفة الصفية و الذي يتماشى تفاعله مع التفاعل الصفّي ، على أستاذ الرياضيات أن يطلع على الأفكار الثقافية للألفاظ إيجابية ، و خاصة مع الفئة العمرية من تلاميذ في هذا المستوى لسنة أولى متوسط .

ومن خلال التعاريف السابقة للتعزيز نستخلص تعريفا إجرائيا لتعزيز:

"هو الأسلوب الذي يقوم به الأستاذ داخل الصف لإعطاء سلوك مرغوب فيه، ويترتب على هذا السلوك تفاعل صفّي الذي يمنح نتائج إيجابية مستقبلا" ..

2/ أهمية التعزيز:

إن للتعزيز أهمية بالغة تماشي فالعملية التعليمية التعليمية ، و من أبرزها نذكر منها على النحو التالي:

- يعتبر طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم.
- التعزيز وسيلة لزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة.
- يعالج المعلومات التي يحصل عليها الطالب أثناء العملية التربوية.
- يتيح مهارات التعزيز الأستاذ أن ينمي إمكانياته كإنسان وقائد العملية التعليمية .
- يزود التلميذ بالمعلومات المباشرة عن نتائج عمله.
- رفع مستوى تحصيل العلمي للتلميذ.

(القبلي، 2014)

من تعدد أهمية التعزيز يتبين لنا أن الأستاذ عند استخدامه أسلوب التعزيز يمكن استخراج الطاقات الكامنة للتلميذ ، مما يدفعنا إلى معرفة الأساليب التي يجب توفرها في مادة الرياضيات لرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ و هذا ما نسعى إلى معرفته في دراستنا الحالية.

3/ تعريف التعزيز اللفظي :

تعريف اللفظ في اللغة :

جاء في لسان العرب: لفظ: اللفظ: أن نرمي بشيء كان في فيك، والفعل لفظ الشيء.

يقال: لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً رميته، وكذلك الشيء لفاظة.

(ابن منظور، 1119 هـ)

التعزيز اللفظي:

فهو على ضربين أحدهما عام و الآخر خاص:

1) التعزيز اللفظي العام: هو ما نستخدمه من ألفاظ و عبارات نعزز به السلوك أو الإجابة برمتها.

2) التعزيز اللفظي الخاص: هو ما نقوم به من ذكر للإجابة أو تكرارها بعد انتهاء التلميذ من إجابته.

(أحمد فولي السيد، 2016)

هذا ما جعلنا نركز على هذا النوع بالتحديد لأنه المصدر دراسة الحالية، ومن ثم فإن كل لفظ يستخدمه

الأستاذ مادة الرياضيات داخل الصف له معنى قد يعزز من السلوك أو يلغيه، وهذا ما نريد معرفته من خلال

دراستنا

في كون هل لفظ المعزز تأثير إيجابي على التلميذ في مثل هذه المرحلة العمرية؟ ومتى يكون على

أستاذة مادة الرياضيات أن يستخدمونها لزيادة التفاعل؟ وهذا ما غفلت عليه الدراسات والبحوث العلمية بدراسته

بشكل مسقل مما دفعنا الى دراسته وتطبيقه على عينة من أستاذة مادة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم

المتوسط.

4/ تعريف التعزيز الإيجابي وأنواعه:

أ/تعريف التعزيز الإيجابي :

من خلال الأبحاث التربوية و المجالات تعددت التعاريف لتعريف الإيجابي نذكر منها :

- هو تقديم مثير إيجابي مرغوب فيه مثل الطعام أو الماء بعد أداء الكائن الحي لسلوك ما .

(القبلي،2014)

- ويعرف أيضا:هو زيادة احتمال حدوث سلوك نتيجة زيادة في الحدث المشروط .

(لويس،1999)

- هو مثير أو يظهر بعد حدوث السلوك المقبول مرغوبا فيه أو سار أو هو التغذية الراجعة المدعمة.

(حشاني و كافي،2013)

ب/أنواع التعزيز الإيجابي :

تعددت أنواع التعزيز و نذكر منها كالاتي :

- المعززات الأولية : وهي تعمل على تقوية السلوك دونما خبرة سابقة .
- المعززات الثانوية: وهي التي تعمل على كسب عملية التعزيز بعد الخبرة .
- المعززات المادية : تشمل الأشياء التي يحبها الفرد كالألعاب والصور .
- المعززات الرمزية : وهي قابلة للاستبدال وهي رموز معينة كالنقاط والنجوم ... ،يحصل عليها الفرد عند تأديته لسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها فيما بعد بمعززات أخرى.
- المعززات النشاطية : وهي نشاطات معينة يحبها الفرد يسمح القيام بها، حال تأديته لسلوك المرغوب فيه، كالسماح للطفل بمشاهدته البرنامج التلفزيوني المفضل فقط بعد الانتهاء من تأدية وظيفة المدرسية.

- **المعززات الاجتماعية:** تعتبر هذه المعززات من المثيرات الطبيعية، وهو من أكثر المعززات شيوعا في الحياة اليومية فهو من أكثر المعززات قبولا ومنها: الابتسام، الثناء، الانتباه، ويجدر بنا أن ننوه إلى أنه يجب ألا يتكرر نوع واحد من المعززات طوال الوقت حتى لا يفقد تأثيره، وتتنوع أفضل.
- **المعززات طبيعية:** وهي التوابع ذات العلاقة المنطقية، ففي غرفة الصف مثلا، تمثل ابتسامه الأستاذ لطالب و ثناؤه على إجابته الصحيحة وهي ذات تأثير البالغ على سلوكه.

(محمد لمبارك، 2003)

من خلال هذه الأنواع يتضح لنا أن على الأستاذ مراعاتها و الأخذ بهذه المعززات داخل الغرفة الصفية وهذا ما نهدف إليه من هذه الدراسة في التعرف على ما مدى استخدام أستاذ مادة الرياضيات لتلك المعززات، ومدى موافقتها مع هذه المعايير: شخصية وعمر وثقافة التلميذ وطبيعة المادة و بخاصة مادة الرياضيات.

5/ تعريف التعزيز اللفظي الإيجابي:

تختلف التعاريف حسب نوعية الموضوع، ومن خلال الدراسات و الاطلاع على الكتب و المجالات و عليه فإننا نستخلص التعريف له، ومن خلال تعريفين السابقين للتعزيز اللفظي والتعزيز الإيجابي نستنتج تعريف للتعزيز اللفظي الإيجابي :

و نقصد به مجموعة من كلمات وألفاظ إيجابية التي يستخدمها الأستاذ اتجاه تلاميذه، قصد تشجيعهم وتحفيزهم داخل الغرفة الصفية كقول: أحسنت يا سعيد، جيد يا محمد.....، بهدف تحقيق مناخ ملائم الذي ينبع من طرف الأستاذ وتلاميذه، في جو متفاعل ومتناسف.

6/ العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز:

لكي تنجح عملية التعزيز لابد من مجموعة العوامل التي تؤثر في فعاليته و هي كالآتي :

- ✚ تعريف السلوك المراد تعزيزه وتحديده حتى لا يتم تعزيز سلوكيات ثانوية غير هامة .
- ✚ فورية التعزيز أي مكافأة السلوك بعد حدوثه مباشرة .
- ✚ استخدام المعززات غير مألوفة للفرد قدر الامكان لأثارة المتعلم .
- ✚ استخدام التعزيز المستمر في مرحلة اكتساب السلوك ومن ثم العمل على سحب التعزيز تدريجياً (التعزيز المنقطع)، وينبغي أن لا يتصف التعزيز بالعشوائية.
- ✚ التنوع في استخدام المعززات خوفاً من حدوث الاشباع كذلك يجب استخدام اشكال مختلفة من معزز نفسه.
- ✚ التحليل الوظيفي أي توضيح الظروف البيئية التي سيجري عليها التعزيز حتى يكون التعزيز ملائماً للبيئة المتواجد فيها المتعلم.
- ✚ اختيار المعززات المناسبة لكل فرد من حيث أن المعززات التي تناسب الفرد لا تكون ملائمة لغيره
- ✚ استخدام كمية التعزيز المناسبة للفرد لأن إعطاء كميات كبيرة من التعزيز في فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلى الاشباع وفقدان المعزز قيمته.
- ✚ كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك المستهدف أصبحت الحاجة إلى كمية تعزيز أكبر وإلى جهد أكبر للمحافظة على استمرارية السلوك.

(البكري وعجوز، 2011)

من خلال هذه العوامل يتضح لنا أن للتعزيز الإيجابي أثر لدافعية التعلم خاصة للأستاذ و لمادة الرياضيات بصفة خاصة فهي تحتاج إلى تفاعل داخل الغرفة الصفية و هذا ما نسعى إلى اكتشافه من خلال دراستنا الحالية.

/7 مهارات التعزيز :

وتتمثل مهارات التعزيز اللفظي الإيجابي فيما يلي:

- دراسة خصائص المتعلمين وفهمها.
- إيجاد علاقة طيبة بين الأستاذ والتلميذ، مما يجعل جميع أنواع الإماءات والألفاظ يمكن أن توفر تعزيزا مقبولا.
- العمل على كسب ثقة المتعلم في إخلاص المعلم ليكون للتعزيز أثره المرح.
- القدرة على التنويع في المعززات وخاصة ممن يكثر استخدام المعززات.
- استثمار سلوك الطالب و أفعاله الصغيرة لتكون محور التعزيز و التشجيع.
- القدرة على توظيف الألفاظ و العبارات لأحداث الأثر المرغوب فيه من التعزيز.
- الفورية في التعزيز فكلما كان التعزيز فوريا زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكرره.

(فولي السيد، 2016)

يتضح لنا من خلال هذه المهارات على تعددها إلا أنها تضيف من دافعية الأستاذ داخل الغرفة الصفية و المهارات التعزيزية له من شأنها أن تنمي قدرات و معارف التلاميذ و بخاصة في مادة الرياضيات و هو ما تهدف دراستنا الحالية البحث فيه.

8/ بعض النظريات للتعزيز:

1/ نظرية سكنير skinner:

يعد سكنير skinner من أحد رواد المدرسة السلوكية حيث اعتمد على المنهج الوصفي الوضعي والذي يهدف إلى ملاحظة الظاهرة السلوكية ملاحظة واقعية مباشرة، وكما عرف بمساهمته القيمة في مطلع الثلاثينيات عند بداية السلوكية الحديثة.

(محمد ميلاد، 2015)

أهم مبادئ سكنير skinner:

- ✓ مبدأ التدعيم : ويعد حجر الزاوية في الاشتراط الاجرائي.
 - ✓ السلوك يتعدل بنتائجه: فالتعليم في نظرة أصحاب الاشتراط يتأثر بالمعاملين هما-المثير والاستجابة، أما الاشتراط الاجرائي فيوجد متغيرات ثلاثة-الاستجابة والنتائج-وما يتبعها من التغذية الراجعة.
 - ✓ سلوك نشاط ويؤدي إلى إحداث تغيير في البيئة.
 - ✓ الاعداد السابقة والدقيقة لموقف التعلم (التنظيم).
 - ✓ يعتمد سكنير في أحداث التعلم على التغذية الراجعة .
 - ✓ كما يعتقد سكنير أن السلوك الكلامي للبشر يمكن إخضاعه لنفس القوانين الاشتراكية والتعزيزية .
 - 2/نظرية برونر Bruner: يعتمد برونر على حالة الاستعداد لدى المتعلم واتجاهه نحو التعلم والتعزيز:
- يتوقف التعلم الجيد من وجهة نظر برونر على معرفة المتعلم نتائج نشاطه وما يقدمه له من تعزيزات، وزمان ومكان تقديمهما، وكما يميز بين نوعين بين هذه التعزيزات :
- أ/ المعززات الخارجية: يقدمها المعلم من صورة صحيحة تقدم في وقتها المناسب، وفي صورة تتفق والمرحلة النمائية المعرفية للمتعلم.
- ب/ المعززات الذاتية: يسمح للمتعلم بتصحيح مسار تعلمه وفقا لمحك يقارن به نتائج، انجازه ويكشف أخطائه إن وجدت ويصححهما.
- أسهمت نظرية برونر في تقديم استراتيجية تعليمية استكشافية لتعلم المفاهيم والمصطلحات عرفت باسم نظرية التعلم ، وفيها تقدم المادة التعليمية لتلاميذ في شكل ناقص غير متكامل وتشجيعهم على تنظيمها أو إكمالها وهي عملية تتضمن العلاقة القائمة بين هذه المعلومات.(سركزو آخرون،1996)

نرى أن النظريات اختلفت وجهة نظرها للمعززات فهناك من درسها ظاهريا و هناك من درسها حسب نتائج سلوك التلميذ، و بالتالي فهي تختلف من أستاذ إلى آخر ومن مادة إلى أخرى ففي دراستنا هذه و التي تخص أستاذ مادة الرياضيات فإن له معززات يستخدمها حسب ما يراه مناسب من وجهة نظره في تعديل السلوك المرغوب فيه سواء كان ظاهري أو باطني .

9/ بعض الوسائل وقواعد التعزيز المستخدمة داخل الصف:

من خلال ما تقدم معنا من تعاريف وأهمية وغيرها، تبين لنا أنه لا بد من وجود وسائل وقواعد يستخدمها الأستاذ داخل الصف وهي كالآتي:

- منح جوائز وامتيازات التلاميذ الذين يتقنون سلوك معين مرغوب فيه.
- رفع درجات التلاميذ مقابل إسهامهم في عمل ناجح.
- تعزيز سلوك مناسب في فورية حدوثه.
- وضع نظام محدد يشير الى مواصفات خاصة بالتعزيز.
- مناسبة بين نوعية التعزيز وشخصية التلميذ الذي نتعامل معه.
- يدعم تعزيز سلوكيين مختلفين في وقت واحد.

وهذه من أهم الوسائل المهمة للأستاذ والتي يستخدمها داخل الغرفة الصفية من شأنها أن تعزز في نشاط التلاميذ و بالخصوص في مادة الرياضيات والتي تحتاج بدورها إلى وسائل و قواعد تعزيزية فعالة، و بخاصة لهذه المرحلة العمرية للسنة الأولى متوسط باعتبارها سنة انتقالية للتلميذ.

خلاصة الفصل :

تعرفنا من خلال هذا الفصل على أن التعزيز هو الوسيلة الموصلة إلى اظهار الشحنات الموجبة داخل الصف بين الأستاذ والتلميذ، كما أن استخدامه في مدارسنا يكون لغرض تحسين العملية التعليمية، وزيادة مردوديتها، وللتعزيز وسائل وقواعد تضمن فعالية داخل الصف بين الأستاذ و التلميذ في أقطاب عملية التعليمية التعليمية، وهذا ما يسمى بالتفاعل الصفّي، والذي سوف نتطرق إليه في الفصل الثالث.

الفصل الثالث: التفاعل الصفي

تمهيد:

- 1- تعريف التفاعل الصفي
- 2- أهمية التفاعل الصفي
- 3- خصائص التفاعل الصفي
- 4- مهارات التفاعل الصفي
- 5- نماذج التفاعل الصفي
- 6- استراتيجيات التفاعل الصفي
- 7- وظائف التفاعل الصفي وأدواره
- 8- أساليب تحسين التفاعل الصفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا خلاف في أن العملية التعليمية التعليمية قائمة على التفاعل الصفي بين الأساتذة والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم، كل طرف منهم يؤثر ويتأثر بالآخر بغية معرفة المعارف الوجدانية و المهارات والسلوكيات الاجتماعية، وذلك من أجل سيرورة العملية التربوية.

وكي تنجح وتستمر هذه العملية لابد من توفير جو وبيئة دراسية مشبعة بالتفاعل.

حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التفاعل الصفي و أهميته وخصائصه، و مهاراته و نماذجه ، ووظائف التفاعل الصفي وأدواره، استراتيجياته و أساليب تحسينه.

1/تعريف التفاعل الصفي:

وردت في الدراسات و الأبحاث التربوية العديدة من التعاريف الاصطلاحية حول التفاعل الصفي نذكر منها:

❖ يعرف "عبد المجيد النشواتي": على أنه عبارة عن آراء و الأنشطة والحوارات في الصف بصفة

منظمة وهادفة، لزيادة دافعية المتعلم و تطوير رغبته الحقيقية للتعلم. (النشواتي، 1996)

❖ ويعرف بأنه: حالة داخلية للفرد تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و القيام بنشاط مع الاستمرارية

فيه حتى يتحقق التعلم والتفاعل ،و يكون ذلك بتلبية المادة الدراسية لاحتياجات التلميذ و

اهتماماته الفعلية بالأمر الذي يدفعه للإقبال على التعلم برغبة و قوة، وتوفر له الحافز للتغلب

على ما قد يعترضه من صعوبات، وتوفير الظروف المشجعة على الإسهام في النشاطات

المختلفة و التعزيز هذا النشاط.

(الكسواني،2005)

❖ **ويعرف:** أنه مجموعة من السلوكيات المتبادلة التي تحدد العلاقة بين المعلم و المتعلم وهو عملية متبادلة يسهل عملية التعلم .
(نوال العشي، 2008)

❖ **ويعرف بأنه:** يتصل بالأهداف التربوية و التعليمية المخططة في المواضيع و المناهج الدراسية .
(أبو نمره ، 2001)

❖ **كما يعرفه "تاجي ديسقورس":** بأنه الكلام أو الحديث المتبادل بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة، وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه، وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة، و ذلك على افتراض أن المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي، وعلى اتجاهات المعلم تلاميذه، واتجاهات التلاميذ نحو التعلم.

(ابراهيم،حسبالله،2002)

❖ **يعرف "مجدي وآخرون"(2002):**التفاعل الصفّي على أنه ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها ، بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر .

(نفس المرجع السابق)

من خلال التعاريف المذكورة أعلاه للتفاعل الصفّي، نفهم أن للتفاعل أهمية في توليد علاقة متينة خاصة بين الأستاذ والتلميذ ، وهذا ما يسعى إليه أستاذ مادة الرياضيات اتجاه تلاميذه السنة الأولى من التعليم المتوسط ، وهذا ما سنتناوله في دراستنا الحالية .

* **التعريف الاجرائي للتفاعل الصفّي:**

هو عملية إنسانية طيبة قائمة بين الأستاذ و التلاميذ، أو التلاميذ أنفسهم داخل الغرفة الصفية، من أجل خلق جو سليم وملائم، لتنشيط العملية التعليمية التعلمية .

2/أهمية التفاعل الصفّي:

تتمحور أهمية التفاعل الصفّي في توفير المناخ التعليمي مناسب الذي يدفع بالخبرات نحو الاتجاه المرغوب فيه، و تغيير جوهر الأستاذ من ملقّن وصاحب معرفة، و التلميذ المتلقي والمستجيب إلى كونها قطبي العملية التعليمية التعليمية بالتفاعل و تبادل الخبرات و المعارف التي خطط لها الأستاذ، و نظّمها لتحقيق الأهداف المنشودة من زيادة حيوية التلميذ في الموقف التعليمي بالمشاركة الجماعية في النقاش، و التبادل الآراء بين الأستاذ و التلاميذ، و بين التلاميذ أنفسهم بإشراف منه، و كذا في ضبطه للسلوك حتى ينمّي بتطوير مفهوم إيجابي للتلاميذ نحو الذات و القدرات و إمكانياتهم ، و تخلصهم تدريجيا من تمركز تفكيرهم حول الذات في تطوير و تكامل شخصياتهم بتهيئة الجو الذي تسود فيه الديمقراطية داخل غرفة الصف ، في كيفية التخاطب و الإصغاء و عدم مقاطعة الحديث و تقدير موقف الآخرين و مشاعرهم المختلفة في وجهات النظر، واستعمال أسلوب الإقناع في تبادل الأفكار و الآراء .

(الترثري والقضاة، 2006)

وكذلك يساعد التلاميذ على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو الأستاذ المادة الدراسية ونحو زملائهم، وأيضاً يرفع مستوى تحصيلهم، ويقوي تعلمهم من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للتلاميذ الأقل قدرة منهم.

(ابراهيم ،حسب الله،2002)

كما أنّ التفاعل يساعد كل من التلاميذ والأستاذ والاستماع إلى بعضهم البعض، واحترام الآراء و التعقيب عليها في زيادة النتائج في التعلم الصفّي، والفرص الآلية للتعليم.

(قطامي،1998)

ويزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم في حالة الصمت و السلبية الانسحابية، إلى حالة البحث و المناقشة و تبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمهم و تلبّي حاجاتهم. (تاعوينات، 2009)

كما أن للتفاعل أهمية في تعزيز التعلم و أنماط السلوك المرغوب فيه و مساعدة التلميذ على الاحتفاظ به و نقله و توظيفه في مواقف أخرى بثقة و حرية. و تحسين اتجاهات التلاميذ ومواقفهم نحو المعلمين و التعلم و المدرسة و التنمية للعلاقات الانسانية و الاجتماعية الايجابية بين جميع عناصر العملية التربوية . (زميري 2013)

حيث نريد من خلال دراستنا الحالية معرفة دور فاعلية الأستاذ لمادة الرياضيات داخل الغرفة الصفية اتجاه التلاميذ في مثل هذا المستوى للسنة أولى متوسط و تفاعلهم الصفّي و مدى أهميته .

3/ خصائص التفاعل الصفّي :

التفاعل الصفّي عملية ديناميكية يتم فيها التبادل المعلومات و الاتجاهات و المهارات بين الأستاذ وتلاميذه، وبين التلاميذ وأساتذتهم في الحالات المعينة وكذلك بين تلاميذ بعضهم بعض.

✓ التفاعل عملية دائرية حيث لا تسير باتجاه واحد، من المرسل إلى المستقبل فقط، بل تسير على نحو دائري حيث يشترك التلاميذ جميعا في التفاعل على ذلك النحو، فالمرسل يرسل رسالة إلى المستقبل، والمستقبل يصبح مصدرا لإرسال رسالة لمستقبل آخر وهكذا دواليك .

(مجد عربيات، 2006)

- ✓ إتاحة الفرصة و الحرية للتلاميذ ليمارسوا عمليات التعلم المختلفة.
- ✓ الاهتمام بكفايات التلاميذ و ميولهم و استثمارهما سواء داخل الغرفة أو خارجها .
- ✓ العمل على تحديد حاجات التلاميذ التعرف عليها و اشباعها .

- ✓ العمل على التعرف على مشكلات التلاميذ و بذل قصارى الجهد لحلها.
- ✓ دمج التلاميذ في الأنشطة التي تنمي العادات و القيم و الاتجاهات السليمة.
- ✓ إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة عمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة على اعتبار أن التعلم هو عملية تعديل للسلوك و تغييره من خلال عمليات موجهة.

(جعفني، 2009)

بعد تعدادنا لخصائص التفاعل الصفّي تبين أن له ميزات يختص بها، من خلالها يعرف الأستاذ نقاط القوة و الضعف لدى التلميذ، و الذي يدفعه إلى استخدام أساليب مختلفة للتعزيز داخل الصف لإتاحة فرص أخرى، حيث يتوسع بقدراته الذهنية والعقلية ومحاولته لتطبيقها في سائر المجالات الحياتية اليومية و مدى تأثير ذلك و هذا ما نسعى إلى معرفته من خلال دراستنا الحالية و خاصة لأستاذ لمادة الرياضيات و تفاعل داخل الغرفة الصفية للسنة أولى متوسط .

4/ مهارات التفاعل الصفّي:

4-1) مهارات صياغة وتوجيه الأسئلة:

أ/ صياغة الأسئلة الصفية: تعد الصياغة اللفظية للسؤال من الأمور المهمة التي يجب أن يضعها الأستاذ نصب عينيه، فالصياغة اللفظية غير المناسبة يمكن أن تفسد أي سؤال مهما كانت جدة فكرته أو أهمية مضمونه بالنسبة لما يستفسر عنه وتشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي نعبر بها عن مضمونه باستخدام الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعدهد الكلمات، قد يكون الهدف من السؤال الاستفسار عن موضوع بعينه، ولكن عدم صياغته بشكل منطقي وبكلمات ليس لها معنى وبعدهد غير مناسب تجعله لا يحقق ذلك الهدف، وهناك جملة من المبادئ التي تساعد الأستاذ عند صياغة الأسئلة الصفية من بينها:

✓ أن ترتبط الأسئلة بأهداف الدرس الخاصة، بشرط أن تشمل كافة المستويات المعرفية المناسبة لموضوع الدرس.

✓ أن يصاغ السؤال بوضوح بحيث نقل عدد كلماته ويخلو من المصطلحات والكلمات الصعبة.

✓ الابتعاد عن الأسئلة الغامضة التي تتعدى تفسيرات التلاميذ لها.

✓ أن تتنوع المتطلبات الإنجازية للأسئلة، كأن تكون كتابية وشفوية وعملية.

✓ أن تتنوع مستوى متطلبات الأسئلة بحيث تتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.

✓ أن تركز الأسئلة على المعارف والمفاهيم والخبرات المهمة في الدرس.

ب/ توجيه الأسئلة: لا تتوقف كفاءة توجيه الأسئلة على حسن صياغتها فحسب، وإنما تعتمد أيضا على كيفية توجيهها والمقياس الحقيقي لفاعلية السؤال هو ما يثيره من استجابات ابتكارية، قد يكون السؤال جيدا في صياغته ويثير التفكير الابتكاري عند التلاميذ، وعلى الرغم من ذلك فإن إجاباتهم لا تحقق المستوى المطلوب وربما يعود ذلك إلى عدم ألفة التلاميذ بالأسئلة التي تقيس التفكير الابتكاري لديهم، أو يعود إلى الطريقة غير الدقيقة التي يوجه بها الأستاذ السؤال.

ويمكن للأستاذ استخدام المبادئ التالية حتى يتقن مهارة توجيه الأسئلة:

✓ توجيه السؤال لجميع التلاميذ ثم اختيار المجيب.

✓ إلقاء السؤال بصوت واضح النبرات، صحيح من حيث اللغة والمعنى.

✓ النظر إلى جميع التلاميذ أثناء تقديم السؤال، حيث يشعر كل تلميذ أن المعلم يخاطبه شخصيا، وذلك يساهم في قلة عدد التلاميذ غير المنتبهين.

✓ التدرج في مستوى الأسئلة بحيث يراعى مستوى جميع التلاميذ.

- ✓ تعرف على التلاميذ الانطوائيين في الفصل وتشجيعهم على المشاركة في الموقف التدريسي بفاعلية، عن طريق توجيه الأسئلة المناسبة وتقبل آرائهم بالنسبة للقضايا المختلفة.
- ✓ عدم تكرار السؤال لضمان عدم إضاعة الوقت، ولضمان انتباه التلاميذ لما يقوله الأستاذ بالكامل، أحيانا يكون من المناسب إعادة السؤال بصياغة مختلفة عندما لا يفهم التلاميذ السؤال.
- ✓ التوزيع العادل للأسئلة على مجموع تلاميذ الفصل، حتى لا يستحوذ عدد قليل من التلاميذ على إجابة أسئلة الأستاذ، إذ من الخطأ أن يختار الأستاذ الذين لا يرغبون في الإجابة والمشاركة في المناقشة فقط، وعليه يجب أن يختار الأستاذ كلا الفريقين الراغبين وغير الراغبين في الإجابة من يجب عن أسئلته بطريقة عشوائية لئلا يتيح مشاركة أكبر قدر ممكن من التلاميذ في المناقشة، حتى يجد كل تلميذ بقدر الإمكان فرصة ليختبر تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره.

(إبراهيم، حسب الله، 2002)

4-2) مهارة استثارة الدافعية:

يقصد باستثارة الدافعية للتعليم عند التلاميذ إيجاد الرغبة في التعلم وحفزهم عليه، حيث يحتاج تنفيذ الدرس الذي حددت له أهدافا نوعية إلى توافر قدر كبير من المثيرات لدى التلاميذ، قد تكون في صورة سؤال يوجهه الأستاذ للتلاميذ أو خبر ما يقرأه الأستاذ من جريدة ما أو عرض عملي يقوم به الأستاذ أو قص قصة.....إلخ.

إن استخدام الأستاذ لهذه المداخل يثير حب استطلاع التلاميذ لما سوف يتعلمونه فيهتمون به مما يحقق:

- ✓ أن يكون التلاميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع مجال الدرس.
- ✓ أن يكون التلاميذ قادرين على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدرس.
- ✓ أن يكون التلاميذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف وجعله أكثر حيوية وثراء.

ويتطلب ذلك أن يحافظ الأستاذ على نظام الفصل ليستطيع استخدام مهارة التخاطب مع التلاميذ بأساليب تجعلهم يستمتعون بالتعلم المستقل ويزيد دافعيتهم له، كما يجب على الأساتذة أن يعملوا استثارة الدافعية للتعلم، بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي (تنوع المثيرات) للتلاميذ ممن يفتقرون للدافعية الداخلية للتعلم ومن بين هذه الدوافع مايلي:

أ/ الإنجاز باعتباره دافعا:

إن إنجاز الفرد وإتقانه لعمل ما يشكل دافعا داخليا يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي، فعلى سبيل المثال عندما يتفوق التلميذ أو ينجح في أداء مهمة فذلك يدفعه إلى محاولة تحقيق المزيد من التفوق والنجاح في مهمات أخرى، وهنا ينبغي على الأستاذ العمل على جعل العملية التعليمية ثوابا أكثر منها عقابا ولدى يحمي التلميذ من الشعور بالخوف من الفشل.

ب/ القدرة باعتبارها دافعا:

من الحوافز الداخلية المهمة سعي الفرد إلى زيادة قدرته ليستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وبيئته، تكسبه فرص النمو والتقدم والازدهار، ويتطلب تحقيق هذا الدافع تفاعلا مستمرا بين التلميذ وبيئته لتحقيق ما يصبو إليه التلميذ من أهداف، فعندما يحقق التلميذ نجاحا نتيجة ممارسته لسلوك متفاعلا مع بيئته فذلك يؤدي إلى شعوره بالفخر والاعتزاز وتزداد ثقته بقدراته وذاتيته فيدفعه ذلك ويحفزه لممارسة نشاطات جديدة. وبصفة عامة فإن الرضا الذاتي الناتج عن النجاح في الأداء والإنجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للتلميذ، ويدفعه إلى بذل جهود جديدة لتحقيق تعلم جديد، وهكذا...، ويتطلب هذا من الأستاذ العمل على تحديد مواطن القوة والضعف لدى تلاميذه، ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية،

وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي .
(نفس مرجع سابق 2002)

ج/ الحاجة إلى تحقيق الذات كدافع للتعلم:

لقد وضع ماسلو الحاجة إلى تحقيق الذات في قمة سلم الحاجات الإنسانية، فهو يرى أن الإنسان يولد ولديه ميل إلى تحقيق ذاته، ويعدها قوة دافعة إيجابية داخلية توجه سلوك الفرد لتحقيق ما يؤدي إلى شعوره بتحقيق ذاته وتأكيدهما.

ويستطيع الأستاذ استثمار هذه الحاجة في إثارة دافعية التلميذ للتعلم عن طريق إتاحة الفرصة أمامه لتحقيق ذاته من خلال النشاطات التي تبعث في نفسه الشعور بالثقة والاحترام والتقدير.

4-3) مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير والتغير وإثارة الحماس في العمل وعلى الابتكار، فكلما كانت البيئة مليئة بالمثيرات كانت أكثر إثارة للدافعية، وهناك عدة أساليب لتنويع المثيرات يمكن للأستاذ استخدامها ليستحوذ على انتباه التلاميذ وليغير من إيقاع عرض الدرس وهذه الأساليب هي:

أ/ **التنويع الحركي:** يعني التنويع الحركي أن يغير الأستاذ من موقعه في حجرة الدراسة، فلا يقف في مكان واحد طوال الوقت، بل عليه أن ينتقل داخل الفصل مقترباً من التلاميذ، متحركاً بين الصفوف فهذه الحركات البسيطة من جانب الأستاذ تغير من الرتابة التي قد تسود حال الفصل، ولكن ينبغي ألا يبالغ الأستاذ في حركاته حتى لا يشتت انتباه التلاميذ أو يثير أعصابهم.

ب/ التركيز: ونقصد به الأساليب التي يستخدمها الأستاذ بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ، وقد تكون هذه الأساليب لفظية، أو غير لفظية أو مزيجا منها.

ومن أمثلة التعبيرات اللفظية:

✓ انظر إلى هذا الشكل.

✓ لاحظ ما يحدث عندما أصل بين هاتين النقطتين.

ومن أمثلة التعبيرات غير اللفظية:

✓ استخدام مؤشر لتوجيه انتباه التلاميذ إلى شيء ما.

✓ الالتفات إلى الشيء المعين.

✓ هز الرأس.

كما يمكن الأستاذ أن يستخدم مزيجا من التعبيرات اللفظية وغير اللفظية في آن واحد.

ج/ التنوع في استخدام الحواس: هناك مقولة تربوية مشهورة: أنا اسمع وأنسى، أنا أرى وأتذكر، أنا أعمل وأفهم، وتؤكد البحوث النفسية أن قدرة التلاميذ على الاستيعاب تزداد بشكل جوهري إذا اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام حواس متعددة، مثل السمع والبصر واللمس....، كما تفيد الأبحاث أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يقعون في المرحلة الحس حركية، لذلك يجب على المدرس استخدام طرق التدريس التي تعتمد على وسائل الإيضاح المحسوسة والوسائل التعليمية.

4-4) مهارات الاتصال والتعامل الإنساني: إن تنمية العلاقات مع الآخرين من الأمور التي نحرص عليها جميعا ولكي تكون هذه العلاقات وطيدة وطيبة فإنها ينبغي أن تبنى على مشاعر صادقة وأحاسيس

حقيقية، وعليه فمن الضرورة أن يتصف التعلم بالهدوء والاتزان حتى في أشد المواقف التعليمية حرجا، أن يكتب مشاعره ويكظم غيظه، وأن يحب التلاميذ بقدر نفسه.

وتعد تنمية الاحترام المتبادل من الأبعاد المهمة في العلاقات بين الأشخاص حيث يهتم الأستاذ بكسب احترام التلاميذ له انطلاقا من إحساسه بمشاعرهم وخبراتهم وإنما تستحق الاحترام والاهتمام والصدق في التعبير فتشجيع الأستاذ واهتمامه الكبير بهم يجعلهم يثقون في قدراتهم على معالجة الموقف بكفاءة كاملة، فمثل هذه العلاقات تجعل التعلم يزدهر داخل الأقسام الدراسية مما يساعد على تحقيق أفضل النتائج عند التلاميذ.

(ابراهيم، حسب الله، 2002).

من خلال معرفة مهارات الجيدة التي يتصف بها أستاذ يتضح أن المهارة اللفظية لها دور فعال داخل الغرفة الصفية تكون سريعة وقوية إذا وظفها أستاذ الرياضيات داخل الغرفة الصفية، مما تزيد من تفاعل التلميذ وتجعله يزيل الخوف من التعامل مع مسائل الرياضية و خاصة مادة الرياضيات و التي سنتناولها في دراستنا الحالية في مدى توظيف الأستاذ لمهاراته و التي بدورها تساعد التلميذ على الفهم و الاستيعاب.

5/ نماذج التفاعل الصفّي:

إن طرائق التدريس الحديثة تدعو إلى تهيئة فرص الحرية للمتعلمين في التعبير عن آرائهم واتخاذ المبادرة والمشاركة في التخطيط لأنشطتهم التعليمية وتعديل خططهم خلال التغيير الذي يقومون به، تحقيقا لأهدافهم المرتبطة بتلك النشطة وقد دعا ذلك بعض المربين إلى التفكير في تقديم بعض النماذج من التفاعل الصفّي.

5-1) نموذج فلاندرز Flanders للتفاعل اللفظي:

يتضمن نموذج فلاندرز Flanders التحليل التفاعل اللفظي ثلاثة محاور وهي:

- **كلام المعلم:** كلام مباشر ، وكلام غير مباشر.
- **كلام التلميذ:** استجابة للمعلم ، مبادرة منه.
- **سلوك مشترك:** صمت أو اضطراب.

و فيما يلي توضيح لهذه المحاور الثلاثة:

أ/ **كلام المعلم غير المباشر:**

وهي تلك الأنماط من الكلام التي تتيح الفرصة أمام التلاميذ للاستجابة والكلام بحرية داخل

الصف، وتلك الأنماط الكلامية هي:

- **يقبل المشاعر:** وهنا يقبل المعلم مشاعر التلاميذ ويوضحها لهم، دون احراج، سواء أكانت مشاعر التلاميذ ايجابية أو سلبية، فلا يهز المعلم بالمشاعر التلاميذ ، وإنما بتقبلها، ويقوم بتوجيهها.
- **يمدح أو يشجع :** ويشمل هذا البند كلمات تدل على المدح و الثناء مثل: جيد، حسن، ممتاز، أو تدل على التشجيع مثل أكمل، تابع ما تقول، يعجبني ما قمت به...، كما يشمل هذا البند الدعابات التي تؤدي إلى لإزالة التوتر، دون أن يكون ذلك على حساب أحد التلاميذ.
- **يقبل أفكار التلاميذ و يستعملها:** في هذا البند يفسر المعلم فكرة يقدمها تلميذ، أو يطورها بالإضافة أو التعديل إذا لزم الأمر، و لكن إذا أضاف المعلم فكرة من أفكاره الشخصية .

- يطرح أسئلة: في هذا البعد يطرح المعلم أسئلة تتعلق بالمحتوى وذلك انطلاقاً من أفكار يحددها سلفاً، بهدف تحفيز التلاميذ ليجيبوا عن هذه الأسئلة.

ب/ كلام المعلم المباشر: و هو الكلام الذي يصدر على المعلم ، دون إتاحة الفرصة أمام التلميذ لتعبير عن التعبير فيه ، أي أن المعلم هنا يحد من حرية التلميذ ، ويكبح جماحه، ويمنعه من استجابة ، وهكذا فإن المعلم يمارس دوراً ايجابياً ، ويكون دور التلميذ سلبياً ، وتلك الأنماط الكلامية هي :

- يحاضر و يشرح : و هو الكلام الذي يتم من خلاله تقديم المعلومات أو الحقائق أو الأفكار التي تتصل بموضوع الدرس، و ذلك باستخدام طريقة المحاضرة .
- يعطي التعليمات :و في هذا البعد ، يقدم المعلم لتلاميذه توجيهات و أوامر ، ويتوقع منهم الالتزام بها و تنفيذها مثل : (افتحوا الكتاب صفحة، اخرجوا الأدوات الهندسية).
- ممارسة السلطة و تبريرها :وهذا يتقيد المعلم سلوكيات تلاميذه غير المقبولة بهدف تعديلها ، ويتضمن هذا البعد أيضاً تبرير المعلم لسلوك ما قام به مع التلاميذ .

ج/ كلام التلميذ:

- كلام التلميذ استجابة للمعلم :يتكلم التلميذ استجابة للسؤال، و توجه أو تكليف من المعلم .
- كلام التلميذ مبادرة منه : يتكلم التلميذ دون توجه أو تكليف من المعلم كأن يسأل سؤال، و يستفسر عن قضية معينة لم يتناولها المعلم و تعطي الحرية للتلميذ لعبير عن أفكاره وآرائه .
- سلوك مشترك: و هو فترات الصمت و التشويش ، واختلاط الكلام حيث ينقطع التواصل و التفاعل و يأخذ هذا المحور الأنماط التالية :

✓ الكلام الإداري : مثل قراءة إعلان ، أو إعلان نتائج التلاميذ ، أو أخذ الغياب.

✓ الصمت :وهي فترات الصمت و السكوت حيث ينقطع التفاعل .

✓ **التشويش** : وهي فترات اختلاط الكلام حيث تدب الفوضىّة في الصفّي و يصعب فهم الحديث، أو متابعته، أو التميز الكلام الذي يدور.

(ابراهيم، حسب الله، 2002)

5-2) نموذج منف Minif للتفاعل اللفظي وغير اللفظي:

تعود تسمية **منف Minif** من العبارة نموذج فلاندرز **Flanders** المعدل حيث يتم إضافة السلوك غير اللفظي الذي غاب في نموذج فلاندرز **Flanders**، أما السلوك اللفظي فبقي كما هو بدون تعديل يذكر، وفيما يلي عرض للسلوك غير اللفظي المضاف لنموذج فلاندرز **Flanders**.

أولاً: سلوك المعلم:

1) السلوك غير المباشر:

أ) **الرضا والارتياح**: يتضمن هذا السلوك كل الأفعال والإيماءات التي يعبر بها المعلم عن مدى ارتياحه لمشاعر تلاميذه كهز الرأس أو حركة اليدين.

ب) **الحماس**: يتضمن هذا السلوك مختلف الأفعال والإشارات التي تعبر عن حماس المعلم لما يقوله تلاميذه كحركة اليدين بمعنى واصل الإجابة أو وضح أكثر.

ج) **الاهتمام**: يتضمن هذا السلوك كل الأفعال والإشارات التي تعبر عن اهتمام المعلم بالأفكار المطروحة من طرف تلاميذه كلامح الإصغاء والانتباه.

د) **التوجيه**: يتضمن هذا السلوك كل الأفعال والحركات التي تعبر عن الاستفسار عن طريق المواجهة البصرية للتلميذ، وتتجسد في تعبيرات الوجه أو كتابة سؤال التلميذ على السبورة.

2) السلوك المباشر:

أ) العمل والحركة أو الكتابة: يتجسد هذا السلوك في الإيماءات الظاهرة على المعلم وحركة يديه أو تنقله عبر الصفوف ليتابع نشاط التلاميذ أو الكتابة على السبورة لتوضيح فكرة أو حل معين.

ب) المساعدة: يتجسد هذا السلوك في مختلف الحركات الصادرة عن المعلم والتي تساعد المتعلم على فهم التعليمات الموجهة إليه.

ج) الاستياء والنفور: يتجسد هذا السلوك في مختلف التلميحات التي تعبر عن استياء المعلم من بعض أعمال التلاميذ.

ثانياً: سلوك التلميذ:

1) الاستقبال: يتضمن هذا السلوك مختلف الأفعال والتغيرات التي فتدل على استقبال المتعلم لتعليمات المعلم وتنفيذه لها، كالصعود إلى السبورة لإنجاز النشاط المطلوب منه، أو نقل الدرس من السبورة حال انتهاء المعلم من الشرح.

2) الوعي والإدراك: يتضمن هذا السلوك مختلف الحركات التي تدل على وعي المتعلم وإدراكه لما يدور حول موضوع الدرس كرفع اليد للاستفسار عن أمر لم يتطرق له المعلم.

ثالثاً: السلوك المشترك:

الصمت المنتج: وهي فترات السكوت التي تخيم على الفصل لكن هناك أعمالاً تتجر من طرف المتعلمين كالكتابة والرسم أو القراءة الصامتة أو ما شابه ذلك.

3-5 (نموذج نشوان Nashwan):

نموذج نشوان للتحليل التفاعل الصفّي للأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم و المتعلم

أ/أنشطة تعليمية يقوم بها :هي تلك الخطوات التي يتبعها المعلم في تقديم درسه.

ب/تمهيد للدرس: يقصد بها ربط الدرس الجيد بتلك خبرات السابقة أي بمعنى تأكيد بأن التلميذ لديه التعلم قبلي لهذه الحقائق و المفاهيم.

ج/تقديم محتوى الدراسي :وهنا يقوم المعلم بعرض كل الحقائق و المفاهيم التي يتناولها الدرس.

د/ العمل الكتابي الصفّي: وفي هذا يقوم المعلم باستخدام السبورة لتبيين أهم المعلومات واستنتاجات التي توصل معها مع المتعلم.

هـ/ العمل الكتابي الأصفي : يقوم المعلم بمتابعة واجبات التلاميذ في التغذية الراجعة.

و/التقويم الختامي: وفي آخر الحصة يقوم المعلم بطرح الأسئلة على المتعلمين إما بطريقة شفوية أو تحريرية، والهدف التأكد أن التلميذ استوعب أم لا في تحقيق هدفه.

ز/ نشاطات التلميذ التعليمية : فهي تتضمن كافة ما يقوم به التلميذ من أعمال بهدف التعليم البناء، ويكون على طلب المتعلم. أما النشاطات الأخرى فهي كل المبادرات التعليمية من الأنشطة داخل الصف وعرضها على المعلم وزملائه.

(ابراهيم، حسب الله، 2004).

تعدد نماذج التفاعل الصفّي دليل على أن طريقة التفاعل تختلف من أستاذ إلى آخر ، واستجابة التلميذ بتفاعله في بداية مرحلة المتوسطة يؤكد على أن الأستاذ استخدم عدة وسائل لتعزيز خاصة المعنوية

منها، وهذا ما تطلبه مادة الرياضيات لأنها مادة مجردة ، و هو ما سيتم التعرف عليه من خلال معرفة ما مدى تأثير الألفاظ الإيجابية التي يستخدمها الأستاذ مادة الرياضيات اتجاه التلميذ، وهذا ما سيتم التعرف عليه من خلال دراستنا.

6/ استراتيجيات التفاعل الصفّي:

تظهر أهمية التفاعل الصفّي بمدى إسهامه في تحسين التعلم الصفّي.

ويمكن التعرض لاستراتيجيات التفاعل الصفّي من خلال معالجة الافتراضات التي يمكن تبنيها لتحسين التعلم اعتمادا على اتجاهات التفاعل الصفّي وهي كالآتي:

أ) إن التعلم عملية منظمة متسلسلة ونظامية، فالتعلم الصفّي يتضمن عددا من الطلبة في أوضاع مختلفة وعندما يتوصل هؤلاء الطلبة في النقاش حول موضوع إلى رأي ما، فإن هذا السلوك يخضع للملاحظة وبذلك يمكن دراسته وتحليله والتنبؤ بنتائجه.

ب) التعليم عن طريق التفاعل اللفظي يشمل السلوك الذي يمكن تحديده كي يستطيع الأستاذ تجزئته والتحكم به.

ج) يرغب الأساتذة في تحسين تعليمهم عندما يكون بإمكانهم لمس نتائج ذلك بطريقة سهلة.

ج) يمكن أن يحدث تحسين في استراتيجيات تعلم التفاعل اللفظي إذا توفرت الشروط الآتية:

*رغبة الأستاذ التغيير نحو الأفضل.

*توافر الدعم للأستاذ.

*النظام الذي يمكن أن يسجل بموضوعية الذي يحدث في غرفة الصف و يمكن تمثيله برسم بياني حيث

يقدم أدلة حسية لنتائج السلوك التدريسي.

*إمكانيات التجريب أعطت فرصا لاختيار افتراضات كان يصعب تجربتها وبذلك نقلت من فن إلى العلم يمكن أن يخضع للتجريب و التحكم يساعد على التفسير الظاهرة التعليمية و التنبؤ بها. وذلك يحسن التدريس. (قطامي وآخرون، 2005)

و من خلال تعداد استراتيجيات نفهم أن للتفاعل عدة طرق و كفاءات مختلفة و متبادلة من كل الطرفين، الأستاذ و التلميذ داخل الصف للنجاح و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة ، فالتعزيز و التفاعل الصفّي داخل الغرفة الصفية و الاستراتيجيات المتبعة من طرف الأستاذ من شأنها أن تعطي دافعية و تحفيز للتلميذ، وهذا ما جعلنا نطبقه على أساتذة الرياضيات المدرسين للسنة الأولى من مرحلة التعليم المتوسط، و ما مدى اتباع أستاذ مادة الرياضيات لهذه الاستراتيجيات و أسلوب التعزيز في مادة الرياضيات للسنة أولى متوسط و ماهو أسلوب التعزيز؟.

7وظائف التفاعل الصفّي وأدواره:

إن استخدام استخداما فاعلا في الفصل الدراسي يمكن أن يؤدي إلى الوظائف التعليمية والتربوية الفاعلة، وتتمثل هذه الوظائف والأدوار فيما يلي:

أ-الإعلام: يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق من خلال الإلقاء والمحاضرة.

ب-التوجيه والإرشاد: يتم من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات واستخدام النقد البناء ومن خلال توفير المناخ الإيجابي المشجع على التعلم بالثناء وتقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الراجعة الهادفة والبناءة.

ج-التهديب: وذلك من خلال التعليمات والنقد واستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر وتقبلها.

د-التحفيز واستثارة دافعية التلاميذ للتعلم: وذلك من خلال توضيح الأهداف والتعزيز وامتداح سلوك التلميذ فيه، وتقبل أقوالهم وأفعالهم ومشاعرهم بتفهم وموضوعية.

هـ-تنظيم التعلم واستثارة التفكير: وذلك من خلال حسن توظيف الأسئلة بأنواعها المختلفة التجميعية والمتميزة أو التفريقية.

و-التقويم: أي إصدار الأحكام على سلوك التلاميذ(أقوالهم و أفعالهم)التعليمي من خلال

ز-الأداء الصفّي: ويشمل التقويم طرح الأسئلة على التلاميذ يتطلب منهم إصدار أحكام تقويمية على أعمالهم وأعمال الآخرين.

خ-التخطيط: ويتم ذلك عن طريق إطلاع التلاميذ على الحصّة الدراسية وطلب رأيهم في عناصرها في بداية الدرس، كما يتم مناقشة آراءهم وأفكارهم التي تتصل بالموضوع والطلب إليهم تقديم اقتراحاتهم حول مايردون أن يتعلموا وذلك باستخدام أفضل الوسائل لتعلم. (الثرثري،القضاة،2006)

للتفاعل عدة وظائف تعمل على تحسين سيرورة العمل و تركّز على ايجاد طرق للتعديل سلوك التلميذ من فاشل الى ناجح .،وما هي الوظائف التي يستخدمها الأستاذ داخل الغرفة الصفية في مادة الرياضيات للسنة الأولى متوسط؟. وهذا ما نسعى إلى الكشف عنه من خلال دراستنا الحالية.

8/ أساليب تحسين التفاعل الصفّي:

يمكن تحسين أساليب التفاعل في الصف بتحسين وسائل الاتصال، و من النقاط التي يمكن من

خلالها تحسين عملية الاتصال وما يأتي :

أولاً : تحسين القدرة اللغوية و المهارات الكلامية للمعلم ويتحقق ذلك عن طريق:

- تنوع النبرة الصوتية .
- إظهار المشاعر أثناء التحدث.
- استخدام الإشارات المعبرة.
- لفظ الكلمات بوضوح دون اللجوء للصراخ

ثانياً: تنظيم الموضوع الذي يراد تدريسه وفق البنود الآتية :

- المقدمة و فيها يجب أن يخبر التلاميذ بما ينوي عمله.
- المناقشة (طريق العرض) وفيه يعرض الدرس.
- المراجعة و تشمل تذكير التلميذ مما سبق أن قاله المعلم .

ثالثاً: تحديد الاحتياجات التلميذ و تعديل في المفاهيم و الأمثلة التي تم التخطيط لها .

رابعاً: الإصغاء لأسئلة التلميذ و تعليقاتهم .

خامساً: الانتباه إلى عدم اهتمام التلميذ في المحاضرة .

سادساً : تجنب المواد الفنية و الصعبة .

سابعاً: التخلص من الضجة و الأصوات المزعجة .

ثامناً : التقليل من الدافعية للتعلم إذا كانت تتمتع بدرجة عالية.

فمن خلال ما تقدم ذكره فيما يخص أساليب تحسين التفاعل يمكن أن نقول أن لكل أستاذ و أساليبه المختارة ، و نفس الشيء ينطبق على أستاذ الرياضيات حيث يستعمل أساليب شخصية يراعي فيها الفروقات المتواجدة بين التلاميذ، و مدى فاعلية التلاميذ داخل الغرفة الصفية وهذا ما تطرقنا إليه في دراستنا الحالية للسنة الأولى متوسط لمادة الرياضيات ،في مدى معرفة أساليب الأستاذ المختارة و المحفزة في استيعاب مادة الرياضيات.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى مفهوم التفاعل الصفّي وأهميته، ومهاراته ونماذجه والأساليب التي يمكن بواسطتها تحسين التفاعل الصفّي، ويتضح مما سبق ذكره أن لتفاعل الأستاذ مع تلاميذه ذات أهمية في عملية التعلم والتعليم لذلك فإن نمط ونوعية هذا التفاعل تحدد بفاعلية هذا الموقف التعليمي والاتجاهات و الاهتمامات وبعض سمات والخصائص التعليمية، لذلك فإن الناتج التعليمي ونوعيته مرهونة بما يسود من علاقة بين الأستاذ والمتعلم، وما يسود من علاقة الجو الصفّي من تساهل مقنن لإنجاح التفاعلات المخططة، ويلاحظ أن الأقسام التي يسودها التفاعل يعتمد على التخطيط التعاوني المشترك في اختيار النشاطات ، وفيها يتغير دور الأستاذ إلى دور منظم يساعد تلاميذه في اتخاذ قرارات بشأن ما يدور في الصف، وهذا وما جعلنا نربط الجانب النظري بالجانب الميداني .

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- وصف العينة المستخدمة للدراسة
- 4- وصف الأداة المستخدمة للدراسة
- 5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة جمع البيانات
- 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

وبعد ما تطرقنا إلى الجانب النظري الموضح في الفصول السابقة و الذي تم من خلاله طرح عدة تساؤلات و للإجابة عليها قمنا بعدة إجراءات منهجية .سيتم عرضها في الفصل الحالي الذي يضم تمهيد و منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، ووصف عينة أداة الدراسة المستخدمة، و خصائص السيكو مترية لدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1/ منهج الدراسة :

يعتبر الاختبار الصائب لمنهج البحث الذي يتبعه الباحث أساس نجاح موضوع دراسته ، كما أن المنهج يعتبر أمرا تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراستها، و يقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما و وصفها و تفسيرها و التحكم بها و التنبؤ بها مستقبلا ، و يتضمن منهج ما يستخدمه الباحث من أدوات مختلفة بغية الوصول إلى الهدف الذي يصبو إليه . (بلقاسم، 2003)

إن طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز دراسته، وبما أن دراستنا تسلط الضوء على موضوع التعزيز اللفظي الإيجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي ، فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، باعتباره المنهج الذي يتفق مع طبيعة دراستنا ، و الذي من خلاله سنحاول الكشف عن طبيعة علاقة التعزيز الإيجابي والتفاعل الصفي ، وكما يعرف المنهج الوصفي أنه مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على الحقائق و البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كفيلا دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو التعميمات أو الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلى أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير وذلك في حدود الاجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير و الاستدلال.

(زكور محمد مفيدة، 2009)

2/مجتمع الدراسة :

يعتبر المجتمع البحث المجال الذي تختار منه عناصر العينة وتتم فيه عملية الانتقاء بصفة حيادية ودقيقة في نفس الوقت، " فهو مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي." (أنجرس،2004)

يتكون مجتمع الأصلي بشكل مجمل لدراسة من (199) أستاذ و أساتذة لمادة الرياضيات من التعليم المتوسط للأطوار الأربعة بتقريت، و الذي أخذت منه أساتذة للسنة أولى من التعليم المتوسط كعينة لدراسة و تمثل عددهم الاجمالي(115) أستاذ وأستاذة للموسم الدراسي (2019-2020) موزعون على (51) متوسطة.

3/ وصف العينة المستخدمة للدراسة :

لا تخلو أي دراسة من العينة والتي تعتبر العنصر الهام لها، كما أنه يصعب على الباحث اختيارها وتحديدتها بشكل دقيق، لدى تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية وفق إجراءات وأساليب محددة والعينة هي جزء من الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و كما تعتبر جزء من الكل بمعنى أنها تأخذ مجموعة من الأفراد من المجتمع على أن تكون ممثلة له تجرى عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

(محمد ملحم،2005)

بعد الاتصال بمفتش التعليم المتوسط في مادة الرياضيات بتقريت ، والذي زدنا هذا الاخير بعدد المتوسطات في بلديات تقريت الذي بلغ عددها 51 متوسطة، والتي تقابلها (199) أستاذا وأستاذة في مادة الرياضيات للتعليم المتوسط، ويعود السبب في ذلك إلى بعد المسافات والعدد الكبير للمتوسطات وصعوبة الاتصال بالمتوسطات، ولهذا اختارنا 13 متوسطة انظر الملحق رقم(02) بطريقة عشوائية بسيطة، والتي تقابلها (115) أستاذا وأستاذة في مادة الرياضيات، والذين يدرسون تلاميذ سنة أولى متوسط ، ويعود السبب في اختيار ذلك لضيق الوقت ،جائحة (كوفيد- 19) ،وبعد المتوسطات عن بعضها، وصعوبة التنقل

و السبب الذي دفعنا لاختيارنا لعينة أساتذة مادة الرياضيات الذين يدرسون تلاميذ السنة أولى متوسط:

- في مدى الكشف استعمال التعزيز اللفظي الإيجابي في هذا المستوى و خاصة أساتذة المادة.
- طبيعة مادة الرياضيات باعتبارها مادة مجردة و معقدة.
- السنة الأولى متوسط أول مستوى من التعليم المتوسط بالنسبة للتلميذ، باعتباره في مرحلة انتقالية.
- الشكاوي المتكررة من الاولياء التلاميذ لنقص تحصيل أبنائهم لمادة الرياضيات.
- الكشف عن مدى اتباع الاستراتيجية و الوسائل المتبعة من قبل أساتذة المادة الرياضيات.
- من الأسباب التي جعلتنا نبحث في هذا الموضوع عدم مراعاة أساتذة مادة الرياضيات قدرات التلاميذ المختلفة أثناء تقديم المعارف.

و رغم هذا مع الأسف لم يتم التطبيق لهذه الدراسة و هذا راجع إلى الأسباب الآتية:

1/ جائحة (كوفيد- 19) و التي بدورها أدت إلى غلق المؤسسات التربوية .

2/ أيضا الحجر الصحي مما أدى إلى عدم التواصل المباشر بالأستاذ.

3/ بحكم عدم التنقل لأماكن المؤسسات لبلدية تقرت لسبب عرقلة حركة التنقل.

4/ أن بعض المناطق بلديات تقرت شهدت اصابات بسبب جائحة كورونا.

04/ وصف الأداة المستخدمة للدراسة:

بناء على ما تقتضيه أهداف الدراسة تم اعتماد على أداة لجمع البيانات، وقسمت إلى استبيانين يتمثل الاستبيان

الأول في التعزيز اللفظي الإيجابي و الثاني في التفاعل الصفي، والتي يستخدمهما أستاذ الرياضيات اتجاه

تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ، فيما يلي وصف كاملا للاستبيانين مع ابراز الخطوات المتبعة في

بنائهما.

الأداة : وهي عبارة عن استبيانين :الأول التعزيز اللفظي الإيجابي و الثاني التفاعل الصفي .

4-1-1- الاستبيان الأول: التعزيز اللفظي الإيجابي

4-1-1-1- تحديد القدرة أو (السمة)المطلوب قياسها:

يحتوي هذا الاستبيان على قدرة الأولى تسمى: التعزيز اللفظي الإيجابي، لدى أساتذة الرياضيات للسنة

الأولى من التعليم المتوسط.

4-1-1-2 - تعريف القدرة أو (السمة) إجرائيا:

➤ **التعزيز اللفظي الإيجابي:** ونقصد به مجموعة الألفاظ الإيجابية التي يستخدمها أستاذ الرياضيات لسنة

الأولى من تعليم المتوسط. و نكمل الأجراء المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس

المصمم من طرف الطالبين.

4-1-1-3- تحليل القدرة أو (السمة) تحليلا اجهاديا:

التحليل الاجهاد بمسح ما أمكن الوصول إليه من الدراسات و البحوث و الكتب ، والتي تناولت خصائص

التعزيز اللفظي الإيجابي، وحللت هذه الخصائص إلى فقرات التي تعتبر مشتركة بين عدد كبير من الدراسات

والبحوث و الكتب ، و بناءا على هذه الفقرات حددت خصائص التعزيز اللفظي الإيجابي التي يتميز بها أستاذ

مادة الرياضيات.

كما يوجد هناك محكمين قيّموا هذه الفقرات على أنها مناسبة أو غير مناسبة لهذه الخصائص، وعن طريق

التحليل الاجهادي تم اختيار قدرة :

* **القدرة الأولى :** والتي اشتملت على 30 فقرة التي تميز التعزيز اللفظي الإيجابي ،أنظر الملحق رقم(07).

4-1-4- تحديد أوزان العناصر:

أسفرت النتائج لما عرضت على الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال القدرة من أجل اعطاء أوزان خاصة بعناصر في تحديد التوزيع النسبي للبعد الأول إلى تحديد أوزان الفقرات.

البعد الأول الخاص بالألفاظ الإيجابية ب(46.15%) أي ما يقابل (30) فقرة فيما يقابل من أصل (37) فقرة للاستبيان ككل.

4-1-5- اقتراح البنود و الوحدات:

لقد قامت الطالبتان بمسح ما أمكن من الدراسات و البحوث و الكتب والمجلات، التي تناولت خصائص التعزيز اللفظي الإيجابي ، لاستنباط الخاصية، التي تتميز بها هذه الفئة من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى متوسط، كما استعانت الطالبتان لأفكار النظرية و مجموعة من المعلومات، ثم اشتقت الطالبتان فقرات هذا الاستبيان من الإطار النظري للدراسات و البحوث و المجالات ،التي اهتمت بالكشف عن الخصائص التعزيز اللفظي لأساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى متوسط ، وكان معيار الطالبتان في انتقاء هذه الخصائص هو اتفاق على الأكثر أربع دراسات على وجود الخاصية، و من ثم فإن رد كل خاصية إلى البحوث و الدراسات التي كشفت عنها أو أكدتها، كما اتضح ذلك في الجانب النظري لهذه الدراسة، حيث يعتبر من قبل الصدق الظاهري أي صدق المحكمين أو المحتوى لهذا الاستبيان. انظر الملحق رقم (07).

حيث يعتمد هذا النوع على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي تقيسه من تحليل خصائص التي يراد قياسها تحليلا يكشف عناصره و أقسامه الرئيسية .

حيث تمثل هذا الاستبيان على خصائص التي تواتر الاتفاق عليها بين هذه الدراسات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان (30) فقرة المتعلقة بالتعزيز اللفظي الإيجابي،، وقد قامت الطالبتان بتصنيف هذه الخصائص إلى البعد و هو :

- البعد : الألفاظ الإيجابية المتعلقة بالتعزيز اللفظي الايجابي .

و قد أعدت هذه الخصائص بحيث تتمايز مع استجابة أساتذة الرياضيات للسنة أولى متوسط بمعرفة الأستاذ في مدى ثلاثي :

نعم: عندما تتواجد الخاصية لدى أساتذة الرياضيات .

أحيانا : عندنا تتواتر ردود الخاصية لدى أساتذة الرياضيات .

لا: عندما لا توجد الخاصية لدى أساتذة الرياضيات .

4-1-6- خطوة تعليمات الاستبيان: أرفق الاستبيان بتعليمات تطلب من أساتذة مادة الرياضيات للإجابة عن

الفقرات الموجودة في الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب درجة استخدام الأستاذ للتعزيز اللفظي الإيجابي داخل الصف، وعرضت لذلك ثلاثة بدائل:

(نعم): عندما يتواتر الأستاذ في استخدام التعزيز اللفظي الإيجابي.

(أحيانا): عندما يتواتر الأستاذ في استخدام التعزيز اللفظي الإيجابي.

(لا) : عندما لا يستخدم الأستاذ التعزيز اللفظي الإيجابي.

و ثم طلب من الأستاذ ملء البيانات الشخصية حسب :

* طبيعة التكوين: (خريج جامعي، خريج مدرسة عليا) .

* الأقدمية في التدريس: (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات).

أنظر للملحق رقم (...) الذي يوضح شكل النهائي للاستبيان.

4-1-7 - مفتاح التصحيح:

يطلب من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى متوسط الإجابة على (30) فقرة للاستبيان المتعلقة بالتعزيز

اللفظي الإيجابي ، ويقابل كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة عليها: نعم/أحيانا /لا ، حيث درجة كل منهما :

➤ (نعم) درجاتها 3.

➤ (أحيانا)درجاتها 2 .

➤ (لا) درجاتها 1.

4-1-8 - الخصائص السيكومترية:

تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات بمعادلة هولستي، وهو ما سوف

تتعرض إليه الدراسة في العنصر الموالي في هذا الفصل.

4-1-9 - المعيار:

تتكون هذا الاستبيان من (30) فقرة تغطي مجالات مختلفة للاستبيان، يوجد لكل بند ثلاثة أجوبة اختيارية

مرتبطة بأسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي.

ولتسجيل هذه العلامات على هذه الفقرات أعطيت الأوزان من 1 إلى 3 الإجابات(نعم- أحيانا - لا).-1-

4-2- الاستبيان الثاني: التفاعل الصفي

4-2-1- تحديد القدرة أو (السمة)المطلوب قياسها:

يحتوي هذا الاستبيان على قدرة، تسمى التفاعل الصفي لدى أساتذة الرياضيات للسنة الأولى من التعليم المتوسط

4-2-2 - تعريف القدرة أو (السمة) إجرائيا:

➤ **تعريف التفاعل الصفي:** ونقول بأنه مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتصل بها أستاذ الرياضيات مع تلاميذه داخل الصف الدراسي. و نكمل الأجرأة المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس المصمم من طرف الطالبين.

4-2-3 - تحليل القدرة أو (السمة) تحليلا اجهاديا:

تم التحليل الاجهاد بمسح ما أمكن الوصول إليه من الدراسات و البحوث ، الكتب ، والتي تناولت خصائص التفاعل الصفي، وحللت هذه الخصائص إلى فقرات التي تعتبر مشتركة بين عدد كبير من الدراسات والبحوث و الكتب ، و بناءا على هذه الفقرات حددت خصائص التفاعل الصفي التي يتميز بها أستاذ مادة الرياضيات.

كما يوجد هناك محكمين قيّموا هذه الفقرات على أنها مناسبة أو غير مناسبة لهذه الخصائص، وعن طريق التحليل الاجهادي تم اختيار قدرة:

* **القدرة:** والتي اشتملت 35 فقرة التي تميز التفاعل الصفي، انظر الملحق رقم (03).

4-2-4 - تحديد أوزان العناصر:

أسفرت النتائج لما عرضت على الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال القدرة من أجل اعطاء أوزان خاصة بعناصر في تحديد التوزيع النسبي للبعد إلى تحديد أوزان الفقرات.

البعد الثاني الخاص بمهارات التفاعل ب(58.84%) أي ما يقابل 35 فقرة فيما يقابل من أصل (45) للاستبيان ككل.

4-2-5- اقتراح البنود و الوحدات:

لقد قامت الطالبتان بمسح ما أمكن من الدراسات و البحوث و الكتب و المجلات، التي تناولت خصائص التفاعل الصفي، لاستنباط الخاصية، التي تتميز بها هذه الفئة من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى متوسط، كما استعانت الطالبتان لأفكار النظرية و مجموعة من المعلومات، ثم اشتقت الطالبتان فقرات ها الاستبيان من الإطار النظري للدراسات و البحوث و المجالات و التي اهتمت بالكشف عن الخصائص و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات للسنة الأولى متوسط، وكان معيار الطالبتان في انتقاء هذه الخصائص هو اتفاق على الأكثر أربع دراسات على وجود الخاصية، و من ثم فإن رد كل خاصية إلى البحوث و الدراسات التي كشفت عنها أو أكدتها، كما اتضح ذلك في الجانب النظري لهذه الدراسة، حيث يعتبر من قبل الصدق الظاهري أي صدق المحكمين أو المحتوى لهذا الاستبيان. انظر الملحق رقم (07)

حيث يعتمد هذا النوع على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي تقيسه من تحليل خصائص التي يراد قياسها تحليلا يكشف عناصرها و أقسامه الرئيسية .

حيث تمثل ها الاستبيان على خصائص التي تواتر الاتفاق عليها بين هذه الدراسات، وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان 35 فقرة، المتعلقة بالتفاعل الصفي، وقد قامت الطالبتان بتصنيف هذه الخصائص إلى البعد و هو:

- البعد : الخصائص مهارات التفاعل المتعلقة بالتفاعل الصفي .

و قد أعدت هذه الخصائص بحيث تتمايز مع استجابة أساتذة الرياضيات أولى متوسط بمعرفة أستاذ مادة الرياضيات في مدى ثلاثي :

نعم: عندما تتواجد الخاصية لدى أساتذة الرياضيات .

أحيانا : عندنا تتواتر ردود الخاصية لدى أساتذة الرياضيات .

لا: عندما لا توجد الخاصية لدى أساتذة الرياضيات .

4-2-6 - خطوة تعليمات الاستبيان: أرفق الاستبيان بتعليمات تطلب من أساتذة مادة الرياضيات للإجابة عن

الفقرات الموجودة في الاستبيان بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة حسب درجة استخدام الأستاذ التفاعل

الصفحي داخل الصف، وعرضت لذلك ثلاثة بدائل:

(نعم): عندما يتواتر الأستاذ في استخدام التفاعل الصفحي.

(أحيانا): عندما يتواتر الأستاذ في استخدام التفاعل الصفحي.

(لا): عندما لا يستخدم الأستاذ التفاعل الصفحي.

وتم طلب من الأستاذ ملء البيانات الشخصية حسب :

* طبيعة التكوين: (خريج جامعي، خريج مدرسة عليا) .

* الأقدمية في التدريس: (أقل من 5 سنوات، أكثر من 5 سنوات) .

أنظر للملحق رقم (...) الذي يوضح شكل النهائي للاستبيان.

4-2-7 - مفتاح التصحيح:

يطلب من أساتذة الرياضيات للسنة الأولى متوسط الإجابة على (35) فقرة الاستبيان المتعلقة بالتفاعل الصفحي

(35) فقرة، ويقابل كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة عليها: نعم/أحيانا /لا ، حيث درجة كل منهما :

➤ (نعم) درجاتها 3.

➤ (أحيانا) درجاتها 2 .

➤ (لا) درجاتها 1.

4-2-8- الخصائص السيكومترية:

تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات بمعادلة هولستي، وهو ما سوف نتعرض إليه الدراسة في العنصر الموالي في هذا الفصل.

4-1-9- المعيار:

يتكون هذا الاستبيان من (35) فقرة تغطي مجالات مختلفة للاستبيان، يوجد لكل بند ثلاثة أجوبة اختيارية مرتبطة بالتفاعل الصفي.

ولتسجيل هذه العلامات على هذه الفقرات أعطيت الأوزان من 1 إلى 3 الإجابات (نعم- أحيانا - لا).

5/ الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

5-1- الخصائص السيكومترية للاستبيان الأول الخاص بالتعزيز اللفظي الإيجابي:

الصدق: يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث ما، أما أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه.

(مرادوسليمان، 2005)

5-1-1- صدق الاستبيان الأول: تم ايجاد صدق الاستبيان عن طريق:

5-1-1-1-1 صدق المحكمين: تم إعداد استمارة التحكيم المعدة كنموذج من طرف الطالبين، الخاصة بالتعزيز اللفظي الإيجابي، حيث وُزعت على (09) أساتذة في اختصاص علم النفس التربوي وعلم النفس المدرسي، و الذين يدرسون بجامعة ورقلة، وتم استعادة (05) استمارات من (09)، انظر الى الملحق رقم (01) الذي يوضح قائمة المحكمين المختصين للاستبيان.

حيث طلب من الأساتذة التحكيم فيما يخص الجوانب الآتية :

- مدى وضوح الفقرات وكفاية عددها و صياغتها من حيث صياغة اللغة و تأديتها للمعنى.
- مدى ملائمة البدائل الأجوبة للفقرات.
- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.
- مدى مناسبة البيانات الشخصية .
- مدى وضوح المثال المقدم وتسهيله للإجابة.
- مدى قياس الأبعاد لمتغير ومدى قياس الفقرات للأبعاد أو حذف الفقرات غير ملائمة.

*أما فيما يخص كفاية عدد الفقرات :

جدول رقم (01): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بكفاية عدد الفقرات الخاصة بالاستبيان الأول.

الفقرات	إجابات المحكمين		القرار
عدد الفقرات	كافية	غير كافية	فقرات كافية
	05	00	

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن أساتذة المحكمين قد أجمعوا على كفاية الفقرات والتقليص منها، وهذا لتدقيق في الإجابة على الفقرات وريح الوقت لأساتذة الرياضيات.

* فيما يخص مدى ملائمة البدائل الأجوبة:

جدول رقم (02) : يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى ملائمة البدائل الخاصة بالاستبيان الأول.

القرار	اجابات المحكمين			البدائل
	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة	ملائمة	
الإبقاء على نفس البدائل	00	00	05	نعم/ أحيانا/ لا

يتضح من خلال الجدول رقم(02) أن الأساتذة المحكمين قد وافقوا على ملائمة البدائل تماما .

* أما فيما يخص مدى وضوح التعليمات:

جدول رقم (03): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى وضوح التعليمات بالاستبيان الأول.

القرار	إجابات المحكمين			التعليمات
	واضحة نوعا ما	غير واضحة	واضحة	
الإبقاء على نفس التعليمات	00	00	05	التعليمات الموجهة للأساتذة

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن الأساتذة المحكمين قد أقرروا على وضوح التعليمات والإبقاء عليها كما هي.

* أما فيما يخص بمدى مناسبة البيانات الشخصية:

جدول رقم (04): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة البيانات الشخصية الخاصة بالاستبيان الأول.

القرار	إجابات المحكمين			التعليمات
	مناسب نوعا ما	غير مناسب	مناسب	البيانات الشخصية
الإبقاء على أغلبها				
وحذف واحدة منها فقط	00	01	04	

يتضح من خلال جدول رقم (04) أن أربعة من الأساتذة المحكمين أقرروا على أن البيانات الشخصية مناسبة تماما، لكن واحد من محكمين اقترح أن يتم حذف التخصص والجنس.

* أما فيما يخص بمدى وضوح المثال التوضيحي:

جدول رقم (05): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة المثال التوضيحي الخاص بالاستبيان الأول.

القرار	إجابات المحكمين			المثال التوضيحي
	مناسب نوعا ما	غير مناسب	مناسب	
الإبقاء على المثال				
التوضيحي	00	00	05	/

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أساتذة المحكمين قد أقرروا على أن المثال التوضيحي واضح جدا.

* فيما يأتي جدول يبين الفقرات غير ملائمة التي تم حذفها الخاصة بالاستبيان:

جدول رقم (06): يوضح حذف الفقرات غير ملائمة الخاصة بالتعزيز اللفظي الإيجابي بالاستبيان الأول.

رقم الفقرة	الفقرات التي تم حذفها	الرقم
02	هل تدعم إجابات تلاميذك ؟	01
05	هل تشجع تلاميذك عندما يجيبون إجابة صحيحة؟	02
09	هل تستخدم أسلوب التعزيز لكل موقف مناسب؟	03
24	هل تستخدم أسلوب التعزيز اللفظي بعد أداء كل مهمة مباشرة؟	04
26	هل تثيب تلميذك بالنشاط معين؟	05
29	هل تظهر ارضاًوك على تلاميذك بشكل مباشر؟	06
35	هل تعبر عن سعادتك بعد اتمامك لكل درس؟	07

وبعد عرض الاستبيان المستخدمة على المحكمين من طرف الطالبان اطمأنت على صلاحيتها غير أن

الاستبيان عزز ذلك بحساب معامل الثبات والصدق.

5-1-2- ثبات الاستبيان الأول:

ب/ الثبات: يقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من

الأفراد . (سعد، 2003)

5-1-2-1 ثبات تقديرات المحكمين:

يقدم هولستي Holsti المعادلتين لقياس الثبات في دراسات تحليل المحتوى كالاتي:

$$G.P = \frac{M2}{N1+N2}$$

* معادلة الثنائية لهولستي:

حيث:

(M): تعني عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثتان.

(N1+N2) يعنيان مجموع الفئات التي حلت. (رشدي أحمد طعيمة، 2004).

* معادلة تعدد المحكمين:

يحسب معامل الثبات بين كل محكمين على حدا ثم تطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معادلة الثبات} = \frac{n(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}{(1-n) + 1(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}$$

حيث:

• (n) عدد المحكمين

• (متوسط الاتفاق بين المتحكمين) بما أن عدد المحكمين الذين اشتركوا في تحكيم الاستبيان هو (5)

نحسب معامل الثبات بعضهم البعض و نجمع كل معاملات الثبات الناتجة بعدها و تقسم على عدد

معاملات الثبات .

التعزيز اللفظي الإيجابي:

$$G.P = \frac{M2}{N1+N2}$$

$$\text{مرحلة تعدد المحكمين:} = \frac{n(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}{(1-n) + 1(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})} = \text{معامل الثبات}$$

حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين :

$$\frac{17.36}{10} = 1.73$$

$$1 = \frac{5(.73)}{1+(1-5)(1.73)} = \text{معامل الثبات}$$

$$1 = \text{معامل الثبات}$$

معامل الثبات يدل على أن الأداة على قدر من الثبات

الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{1}$

$$1 = \sqrt{1} = \text{الصدق الذاتي}$$

إن الأداة على قدر من الصدق.

5-2- الخصائص السيكومترية للاستبيان الثاني الخاص بالتفاعل الصفي:

5-2-1- صدق الاستبيان: تم ايجاد صدق الاستبيان عن طريق:

5-2-1-1- صدق المحكمين: تم إعداد استمارة التحكيم المعدة كنموذج من طرف الطالبين، الخاصة

بالتفاعل الصفي، حيث وزعت على (09) أساتذة في اختصاص علم النفس التربوي وعلم النفس المدرسي الذين

يدرسون بجامعة ورقلة، وتم استعادة (05) استمارات من (09)، انظر الى الملحق رقم (01) الذي يوضح قائمة

المحكمين المختصين للاستبيان.

حيث طلب من الأساتذة التحكيم فيما يخص الجوانب الآتية :

- مدى وضوح الفقرات وكفاية عددها و صياغتها من حيث صياغة اللغة و تأديتها للمعنى.

- مدى ملائمة البدائل الأجوبة للفقرات.

- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.
- مدى مناسبة البيانات الشخصية .
- مدى وضوح المثال المقدم وتسهيله للإجابة.
- مدى قياس الأبعاد لمتغير ومدى قياس الفقرات للأبعاد أو حذف الفقرات غير ملائمة.

* أما فيما يخص كفاية عدد الفقرات

جدول رقم (07): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بكفاية عدد الفقرات الخاصة بالاستبيان الثاني.

الفقرات	إجابات المحكمين		القرار
عدد الفقرات	كافية	غير كافية	فقرات كافية
	05	00	

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن أساتذة المحكمين قد أجمعوا على كفاية الفقرات والتقليص منها، وهذا لتدقيق في الإجابة على الفقرات وريح الوقت للأساتذة الرياضيات.

* فيما يخص مدى ملائمة البدائل الأجوبة.

جدول رقم (08): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى ملائمة البدائل الخاصة بالاستبيان الثاني.

البدائل	اجابات المحكمين			القرار
نعم/ أحيانا/ لا	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة نوعا ما	الإبقاء على نفس البدائل
	05	00	00	

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أن الأساتذة المحكمين قد وافقوا على ملائمة البدائل تماما .

* أما فيما يخص مدى وضوح التعليمات:

جدول رقم (09): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى وضوح التعليمات للاستبيان الثاني.

القرار	إجابات المحكمين			التعليمات
	واضحة نوعا ما	غير واضحة	واضحة	التعليمات الموجهة للأساتذة
الإبقاء على نفس التعليمات	00	00	05	

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أن الأساتذة المحكمين قد أقرروا على وضوح التعليمات والإبقاء عليها كما هي.

* أما فيما يخص بمدى مناسبة البيانات الشخصية:

جدول رقم (10): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة البيانات الشخصية الخاصة بالاستبيان الثاني .

القرار	إجابات المحكمين			التعليمات
	مناسب نوعا ما	غير مناسب	مناسب	البيانات الشخصية
الإبقاء على أغلبها وحذف واحدة منها فقط	00	01	04	

يتضح من خلال جدول رقم (10) نلاحظ أن أربعة من الأساتذة المحكمين أقرروا على أن البيانات

الشخصية مناسبة تماما، لكن واحد من محكمين اقترح أن يتم حذف التخصص والجنس .

* أما فيما يخص بمدى وضوح المثال التوضيحي:

جدول رقم (11): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى مناسبة المثال التوضيحي الخاص بالاستبيان الثاني.

القرار	إجابات المحكمين			المثال التوضيحي
	مناسب نوعا ما	غير مناسب	مناسب	/
الإبقاء على المثال التوضيحي	00	00	05	

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أساتذة المحكمين قد أقرروا على أن المثال التوضيحي واضح جدا.

فيما يأتي جدول يبين الفقرات غير ملائمة التي تم حذفها الخاصة بالاستبيان الثاني:

جدول رقم (12): يوضح حذف الفقرات غير ملائمة الخاصة بالتفاعل الصفي بالاستبيان الثاني.

الرقم	الفقرات غير ملائمة التي تم حذفها	رقم الفقرة
01	هل تعمل على رفع مستوى تلاميذك؟	07
02	هل تهتم بالدرجة الأولى بالتلاميذ الضعفاء؟	11
03	هل تميز بين أساليب التدريس؟	15
04	هل تعتمد على أسلوب واحد في تقديم الدرس؟	18
05	هل تظهر استمتاعك مع تلاميذك داخل الصف؟	20
06	هل تراعي الفروقات الفردية بين تلاميذك؟	27
07	هل تستخدم أساليب تحسين التفاعل؟	31
08	هل تتساوى الفرصة بين تلاميذك في مد التفكير؟	38
09	هل تشعر بالراحة عند تلقيك استجابة من تلميذك؟	41
10	هل تعتبر المصدر الوحيد لتقديم المعرفة داخل الصف؟	42

وبعد عرض الأداة المستخدمة على المحكمين من طرف الطالبان اطمأنت على صلاحيتها غير أن الأداة عزز

ذلك بحساب معامل الثبات والصدق

5-2-2- ثبات الاستبيان الثاني:

5-2-2-1 ثبات تقديرات المحكمين:

يقدم هولستي holsti المعادلتين لقياس الثبات في دراسات تحليل المحتوى كآتي:

$$G.P = \frac{M2}{N1+N2}$$

* معادلة الثنائية لهولستي:

حيث:

(M): تعني عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثتان.

(N1+N2) يعنيان مجموع الفئات التي حلت. (رشدي أحمد طعيمة، 2004، ص: 226).

* معادلة تعدد المحكمين:

يحسب معامل الثبات بين كل محكمين على حدا ثم تطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معادلة الثبات} = \frac{n \text{ (المتوسط الاتفاقي بين المحكمين)}}{(1-n) + 1 \text{ (متوسط الاتفاقي بين المحكمين)}}$$

حيث:

• (ن) عدد المحكمين

• (متوسط الاتفاقي بين المتحكمين) بما أن عدد المحكمين الذين اشتركوا في تحكيم الاستبيان هو (5)

نحسب معامل الثبات بعضهم البعض و نجمع كل معاملات الثبات الناتجة بعدها و تقسم على عدد

معاملات الثبات .

التفاعل الصفي :

$$G.P = \frac{M2}{N1+N2}$$

مرحلة تعدد المحكمين :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}{(1-n)(\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}) + 1}$$

حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين :

$$\frac{17.78}{10} = 1.77$$

$$1 = \frac{5(1.77)}{1+(1-5)(1.77)} = \text{معامل الثبات}$$

معامل الثبات = 1

معامل الثبات يدل على أن الأداة على قدر من الثبات

الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{1}$

$$1 = \sqrt{1} = \text{الصدق الذاتي}$$

إن الأداة على قدر من الصدق

6/ الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة:

لو أنه تم التطبيق لمعالجة بيانات الدراسة الحالية يتم الاعتماد على الأساليب الآتية:

✚ **المتوسط الحسابي:** لقياس مدى تمركز الدرجات متوسط لعينة الدراسة.

✚ **الانحراف المعياري:** لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت درجات حول المتوسط.

✚ **معامل الارتباط بيرسون:** لقياس درجة ارتباط، ويستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين متغيرات

الدراسة.

✚ **اختبار(ت) للدلالة الفروق.**

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، ومنهج الدراسة و المتمثل في المنهج الوصفي الذي يلائم موضوع الدراسة مع ذكر المجتمع الأصلي ، وتحديد العينة بشكل أولي لظروف استثنائية جائحة كورونا 19، هذا مع الأسف لم يتم تطبيق ولم يتم تحديد العينة الأساسية لاختبار الفرضيات و لكن هذا لم يمنعنا من توقع نتائج الدراسة بحسب الدراسات السابقة التي وردت في الجانب النظري، ووصف العينة والأداة والخصائص السيكومترية لمعرفة مدى صدق الأداة بواسطة صدق المحكمين والأساليب الإحصائية ، ليتم استخدام هذا كله في تحليل و نقد الدراسات السابقة وهذا ما سوف نتعرف عليه في الفصل الخامس.

الفصل الخامس : تحليل و نقد الدراسات السابقة و توقعات نتائج الدراسة الحالية

تمهيد

1- عرض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي لها علاقة

بالموضوع

2- تحليل و نقد الدراسات السابقة

3 - موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

4- توقعات نتائج الدراسة الحالية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الاجراءات المنهجية الميدانية لدراسة الحالية، سنقوم في هذا الفصل عرض بعض الدراسات السابقة بالعربية و الأجنبية التي لها علاقة بالموضوع و نقدها و تحليلها، و موقع الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق و الاختلاف و كذلك توقعات من هذه الدراسة و خلاصة الفصل.

1/ عرض الدراسات السابقة العربية و الأجنبية التي لها علاقة بالموضوع الدراسة:**(أ) عرض الدراسات السابقة بالعربية:**

❖ **دراسة القريشي (1988):** هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن التفاعل اللفظي داخل الحجرة الدراسة و علاقته باتجاهات المعلم نحو الطلبة، والتعرف على العلاقة بين اتجاهات المعلمين و المعلمات في المرحلة الابتدائية في الكويت نحو طلبتهم، و مظاهر التفاعل الصفي بين المعلمين و الطلاب داخل حجرة الدراسة، حيث اشتملت عينة الدراسة على 36 معلما و معلمة بالمرحلة الابتدائية نصفهم ذكور و الآخر إناث، و تمثلت نتائجها في : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة و مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات السلبية نحو الطلبة في الفئة الخاصة بأسئلة المعلم لصالح المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة، توجد فروق دالة بين مجموعتين في الفئة الخاصة لمبادئ الطلبة و استجابة المعلم الوجدانية لصالح مجموعة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو الطلبة .

❖ **دراسة حميدة (1998):** مداخل و استراتيجيات الحديثة في إدارة الفصل وتوصلت هذه الدراسة إلى

النتائج التالية: إن النمط الحازم في إدارة الصف هو المفضل، وإن الاتصال و التواصل الملائم بين المعلم والتلميذ يحقق نتائج عالية، وإن القبول الاجتماعي يحقق الانتماء للصف وانتفائه يؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة، وإن مداخل الطب النفسي يحقق نتائج مرغوبة.

❖ **دراسة حامد عبد الله (2004):** أن امتلاك المعلم للمهارات الاجتماعية في الغرفة الصفية تؤدي إلى التقليل من المشكلات السلوكية، وتحسين علاقات التلميذ مع المعلم و مع الزملاء في الصف الدراسي، وشملت عينة الدراسة معلمي المرحلة الابتدائية.

❖ **دراسة حليلة قادري (2010):** هدفت الدراسة إلى معرفة عناصر التفاعل الصفّي للتلاميذ في المرحلة الثانوية وكانت الدراسة ميدانية، استعملت دراستها المنهج الارتباطي ، وشملت عينة الدراسة تلاميذ وأساتذة ، والتي هدفت إلى معرفة التفاعل الصفّي لدى تلاميذ في مرحلة الثانوية ،ومعرفة امكانية وجود ارتباط بي سلوك التلميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ وبين الجو العام القسم إدارة الأساتذة له، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ لهم، حيث أنه هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين، وكما يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم .

(ب) عرض الدراسات السابقة بالأجنبية:

❖ **دراسة مينجيز Minguéz (1982):**هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير التغذية المرتدة ومركز التحكم على سلوك المعلم والتلاميذ واضحا في اعتبار التعزيز السالب ووقت المهمة، وذلك على عينة مكونة من 12 معلم يمثلون نمطي مركز التحكم داخلي وخارجي و أوضحت النتائج أنه لا يوجد فروق احصائية بين المعلمين مركز التحكم الداخلي وبين المعلمين سواء كانوا داخليين أو خارجيين سواء كان تقديرهم زائد لكمية التعزيز التي يستخدمونها ووجهة نظرهم في السلوك التلاميذ ووقت المهمة أكثر دقة من الذي يفعلوه في سلوكهم التعزيزي.

❖ **دراسة نيوباي Neobay (1991):**حيث شملت هذه الدراسة على 30 معلما من الصف الأول ابتدائي الى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام بالانتباه وتركيز

المتعلم وربط المادة بحاجة التلاميذ وبناء الثقة واستخدام الثواب والعقاب من جهة وسلوك التلميذ من حيث انهماكهم واهتمامهم بأداء العمل المدرسي أو المهمات.

❖ **دراسة ديف Dave (1997):** هدفت إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية و الاستجابة الإيجابية لتساؤلاتها و الثناء و المدح و تشجيع التعلم المتقن و توفير المثيرات التي تخلق نوعا من التحدي للمتعلم و تقييم عمل التلميذ ، جميعها أساليب من شأنها أن تعزز الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و الثانوية حتى مع تلاميذ الذين من صعوبات أو إعاقات في التعلم ، و فيما يتعلق طبيعة الاهداف المقدمة للتلميذ فإن المعلم الذي يزود التلميذ بمجموعة من الأهداف التي تتحدى قدراته إنما يحسن من نمو المهارات و يدعم تحقيق الأهداف الاتقائية و ذلك على عكس من الأساليب التقليدية المقاربة بين التلاميذ و السيطرة الصارمة على الفصل و التي بدورها تنمي و تدعم الأهداف الأدائية فقط .

❖ **دراسة كيون وجيان شيوسيونغ كونغ (2008) koyun&JuanshuiSeungkong :** تناولت هذه الدراسة موضوع لغة الجسد اثناء التمارين الرياضية في الجامعات و الكليات في الصين وظهرت الدراسة ان لغة الجسد هي السلوك البناء و ان لاستخدام الفعال للغة الجسد في التدريس التمارين الرياضية يفضي الى خلق المجاز الايجابي للطلاب كما انه يساعد في تقوية الاحساس الذاتي لدى الطلبة وتسريع تطوير قدراتهم وتحسينها .

2/ تحليل و نقد الدراسات السابقة :

(أ) تحليل و نقد الدراسات السابقة بالعربية :

❖ **دراسة القرشي (1988):** حيث اتخذت هذه الدراسة موضوع في غاية الأهمية، إلى أنه كان بشكل موسع، حيث اتخذت اتجاهين السالب و الموجب لفئة المعلمين في نفس الوقت و شملت العينة على

معلمي المرحلة الابتدائية، و في نظرنا نحن لو حبذا لو أنها وظفت أسلوب التعزيز اللفظي الذي له تأثير في التفاعل، و هذا ما تناولته دراستنا الحالية .

❖ **دراسة حميدة (1998) :** و التي تمحورت حول مداخل و استراتيجيات الحديثة في إدارة الصف، لكن يمكن بعض الفئات الأخرى تلائمها استراتيجيات قديمة مع وجود الحديثة، وبالتالي هذا راجع إلى حسن تصرف الأستاذ في المواقف التدريسية داخل الصف، و ما مدى استعماله للأسلوب التعزيز خاصة اللفظي الإيجابي منه، وهذا ما استخدمناه في دراستنا الحالية .

❖ **دراسة حامد عبد الله (2004):** حيث كان موضوعها مناسب للفئة العمرية و المتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية، إلا أنه لو أضاف لفظة "التفاعل" ليصبح الموضوع بالصياغة التالية: مهارات الاجتماعية لحدوث التفاعل داخل الغرفة الصفية، وهذا ما تناولته دراستنا الحالية في إحدى فصولها.

❖ **دراسة حليلة قادري (2010):** نرى من خلال هذه الدراسة أنها لم تذكر الأساليب و الخصائص المتمثلة في التفاعل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث نرى لو أنها ركزت على تفاعل التلميذ في حد ذاته، لأنه في مرحلة عمرية متقدمة التي تسمح له من تغيير من سلوكه داخل الغرفة الصفية من الأسوء إلى الأحسن.

(ب) تحليل ونقد الدراسات السابقة بالأجنبية:

❖ **دراسة مينجيز Minguéz (1982):** حيث ركزت هذه الدراسة على التغذية المرتدة و مركز التحكم، و مدى تأثيرهما على السلوك المعلم و التلاميذ باعتبار التعزيز السالب و وقت المهمة، حيث أنه يوجد دراسات أخرى لا تقتصر على هذين الاعتبارين فقط، حيث نرى أن الموضوع يكون مثير جدا لو كان باعتبار التعزيز اللفظي الايجابي، الذي يزيد من عملية تفاعلية داخل الغرفة الصفية أثناء المهمة،

وضف الى ذلك ان في هذه الدراسة يوجد غياب للمادة الدراسية أي كاللغة العربية او مثلا الرياضيات والتي هي محل دراستنا.

كما توصلت هذه الدراسة إلا أنه لا يوجد فروق احصائية بين المعلمين و مركز التحكم، و لكن هذا ليس على إطلاقه قد تكون هناك فروق احصائية لو استعملت في عينات أخرى أو بأدوات وأساليب مختلفة وهذا ما نريد معرفته من خلال الدراسة الحالية.

❖ **دراسة نيوباي Neobay (1991)** يلاحظ من خلال هذه الدراسة على أنها ركزت وجود علاقة جوهرية بين الاستراتيجيات الدافعية التي يستخدمها الأستاذ ، ولكن هذا ليسا دائما صحيح لأنه هناك بعض الاستراتيجيات لا تحرك ساكن اذا وضعت في غير موضعها وفي غير وقتها وخاصة التعزيز اللفظي الإيجابي.

❖ **دراسة ديف Dave (1997)** لقد اهتمت الدراسة بتفاعل التلميذ من قبل نفسه له دور في تشجيع التعلم ولكن هذا قد يؤدي بالأستاذ الى التماطل في اداء مهمته التعليمية في عدم او قلة استخدام اساليب التعزيز و بالتالي يبعد العلاقة والتواصل بين الاستاذ والتلميذ كما نفت هذه الدراسة الاساليب التقليدية على ان لا دور لها في التفاعل ولكن يمكن ان نطور في الاساليب التقليدية فتكون لها نجاعة اكثر من غيرها وهذا يرجع الى قدرة الأستاذ في استخدام الأسلوب. وكما نرى انها اهتمت مرحلة المتوسط التي تعد مرحلة مهمة بالنسبة لتلميذ وخاصة في عمره هذا وفي مستواه التعليمي سنة اولى متوسط.

❖ **دراسة كيون وجيان شيوسيونغ كونغ koyun&JuanshuiSeungkong (2008)**

اعتمدت هذه الدراسة على اللغة الجسدية و التي قالت انها السبب في بناء السلوك وان الأسلوب الأنجح في خلق مجاز الإيجابي للطلاب وتحسين وتقوية الاحساس الذاتي وتسريع المهارات هذا الكلام صحيح و لكن اهتمت الجانب الروحاني و المتمثل في الاساليب التعزيزية اللفظية حيث يستخدم فيها الأستاذ ألفاظ إيجابية يتفاعل فيها

الجسد بتعبير عنها من خلال الملامح والتالي تعتبر تمارين رياضية وكذلك ان هناك مواد لا تحتاج الى تمارين رياضية ولكن تحتاج الى تمارين ذهنية مثل مادة الرياضيات والتي هي محل دراستنا الحالية .

3/ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

الدراسات التي تم عرضها على اختلاف عينتها و مكانها وزمانها أثارت موضوعات متكاملة تخدم نتائجها بعضها البعض و تغطي كل واحدة منها زاوية من زوايا موضوع دراستنا ومن خلال نقد وتحليل الدراسات السابقة يتضح ان هناك تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية الموضحة في النقاط الآتية:

• اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات منها: **دراسة حامد عبد(2004) ودراسة نيوباي Neobay**

(1991) و دراسة حليلة قادري (2010): و يصب دورها و الكشف أن الحوافز الإيجابية كلما

ازدادت كلما كان نتيجتها ايجابية أكثر وهذا كان منطلق لدراستنا الذي من خلالها نريد ابراز دورها في

فعالية التلاميذ من وراء ما يقدمه الاستاذ داخل الغرفة الصفية ولكنها اختلفت مع بعضها في طبيعة

الاماكن التي طبقت فيها الدراسة.

• كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في استخدام الاستبيان كأداة للدراسة ولكن بعض

الدراسات استخدمت بطاقة الملاحظة والمقابلة **كدراسة حميدة قادري (2010)**

ومينجز Minguéz(1982)

• اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في دراسة المتغير التابع و هو التفاعل الصفي منها

دراسة القرشي (1982) و دراسة حليلة قادري (2010)

• اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة منها ما هو المرحلة

الابتدائية و منها ما هو في المرحلة الثانوية أو الجامعية في حين أن مرحلة عينة دراستنا كانت في

المرحلة المتوسطة .

- تختلف البيئة التعليمية لكل مجتمع من منطقة إلى منطقة أخرى كدراستنا الحالية و دراسة **كيون**

وجيان شيوسيونغكونغ(2008)koyun&JuanshuiSeungkong

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة الأهداف و النتائج حسب المتغير المستقل، و تتوافق نوعا ما في النظرة العامة للأهداف و النتائج حسب المتغير التابع .
 - و تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في العينة المدروسة حيث أن هناك من طبق عينة من المعلمين وهناك من طبق على العينتين كدراسة **حميدة قادري (2010)** و هناك من طبق على فئة من الاساتذة وهذا الاخير يوافق دراستنا الحالية.
 - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدم ذكر تخصص الفئة المدروسة من العينة و نعني بها الأستاذ.
 - كما تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في المنهج ،بحيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي على خلاف دراسة **حليمة قادري (2010)** والتي اعتمدت على المنهج الارتباطي .
 - تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في المتغيرات الوسيطة ففي دراستنا أخذنا طبيعة التكوين و الأقدمية على عكس الدراسات الأخرى فمنها من اخذت الجنس و غيرها .
- ونستخلص في الأخير أن الدراسات السابقة على اختلاف أماكنها و زمانها على أنها ركزت على التفاعلية و السلوك غير أنها لم تراعى الأساليب المؤدية للتفاعل و السلوك المرغوب فيه.
- وهذا ما جعلنا نركز على هذا الجانب في دراستنا حيث حدد أسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي و بالتحديد الألفاظ الإيجابية و الذي لها الفضل في الحصول على النتائج الإيجابية ، كما خصصنا هذه الدراسة على مادة فعالة وهي الرياضيات التي تعتبر من بين أهم المواد في المناهج و الأنظمة التربوية ، في حين نجد غالبية التلاميذ يعانون من فهمها و استيعابها و هذه المرحلة تعد مرحلة أساسية انتقالية للتلميذ و التي بدورها تجعله ينمي قدراته و السعي إلى تكوين مهاراته العقلية ،كذلك المرحلة العمرية و التعليمية للتلميذ و المادة المعنية هنا

مادة الرياضيات للسنة الأولى متوسط وهذه الأخيرة قد غفلت عنها أغلبية الدراسات ، و هذا ما تؤكد دراستنا الحالية.

4/ توقعات نتائج الدراسة الحالية:

منذ بداية اختيارنا للموضوع ونحن نتصور بعض التوقعات له إلا أنه بسبب الظروف الاستثنائية بسبب جائحة كوفيد19. للموسم لم نقم بالدراسة الميدانية للموضوع إلا بدراسة شكلية ومن بين هذه التوقعات لنتائج الدراسة الحالية نذكر منها :

* نتوقع من الفرضية الأولى والتي تنص على : طبيعة العلاقة بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط طردية.

- نتوقع وجود علاقة طردية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط .

حيث أنه كلما ازداد استخدام التعزيز اللفظي الإيجابي ازداد التفاعل لتلاميذ داخل الصف ، خاصة في مادة الرياضيات التي تعتبر مادة متفاعلة التي تحتاج من استاذ مادة الرياضيات و انتقاءه الألفاظ المناسبة و التي تساعد التلميذ على الفهم و الاستيعاب و خاصة في مثل هذا العمر و التي بدورها تؤدي إلى زرع الثقة بينه و بين التلميذ .

يتفق هذا التوقع مع الدراسة نيوباي **Neobay (1991)** حيث شملت هذه الدراسة على 30 معلما من

الصف الأول ابتدائي إلى وجود علاقة جوهرية بين استراتيجيات الدافعية التي يستخدمها المعلم مثل الاهتمام بالانتباه وتركيز المتعلم وربط المادة بحاجة التلاميذ وبناء الثقة واستخدام الثواب والعقاب من جهة وسلوك التلميذ من حيث انهماكهم واهتمامهم بإداء العمل المدرسي أو المهمات.

ومن الدراسات التي توصلت إلى نتائج مشابهة لهذه الدراسة الحالية دراسة: **ديف Dave (1997)** هدفت إلى أن مشاركة التلميذ في العملية التعليمية و الاستجابة الإيجابية لتساؤلاتها و الثناء و المدح و تشجيع التعلم المتقن و توفير المثيرات التي تخلق نوعا من التحدي للمتعلم و تقييم عمل التلميذ ، جميعها أساليب من شأنها أن تعزز الدافعية الذاتية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية و الثانوية حتى مع تلاميذ الذين من صعوبات أو إعاقات في التعلم ، و فيما يتعلق طبيعة الاهداف المقدمة للتلميذ فإن المعلم الذي يزود التلميذ بمجموعة من الأهداف التي تتحدى قدراته إنما يحسن من نمو المهارات و يدعم تحقيق الأهداف الانتقائية و ذلك على عكس من الأساليب التقليدية المقاربة بين التلاميذ و السيطرة الصارمة على الفصل و التي بدورها تنمي و تدعم الأهداف الأدائية فقط.

من خلال مناقشتنا لهذه الدراسات يتضح لنا أن للتعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصف أهمية بالغة في تحصيل المعارف التلميذ و هذا ما يمكن أن يقدمه أستاذ مادة الرياضيات من محفزات لفظية تعزيزية المثيرة للتفاعل الصفّي حسب طبيعة هذه المادة ، مما يساهم على إزالة الغموض للمتعلم ويساعد على الفهم و وضوح المسائل الرياضية المعقدة.

* نتوقع من الفرضية الثانية و التي تنص على أنه: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى للطبيعة التكوينية .

- نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لطبيعة التكوينية.

حيث يرجع هذا الفرق إلى طبيعة التكوين بين أساتذة مادة الرياضيات، فكل أستاذ بحسب المؤسسة المتخرج

منها .

تختلف أساليب التعزيز اللفظي الإيجابي لأساتذة مادة الرياضيات في خلق التفاعل الصفّي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط باختلاف طبيعة تكوين الأساتذة .

يتضح من خلال عرض نتيجة الفرضية الثانية أن الاختلاف في طبيعة تكوين الأساتذة ليس عاملاً من العوامل المسببة في اختلاف أساليب التعزيز المستخدمة من طرف الأساتذة و المؤدية إلى التفاعل داخل الغرفة الصفية ، ونتيجة هذا الفرض لا يتفق مع الدراسات السابقة لآطار النظري السابق لهذه الدراسة و بالتالي يمكن نفي الفرضية الثانية على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي حسب طبيعة التكوين.

وهذا ما أكدّه رأي مور وهانلي (Moor&Hanley(1982) على أنها توجد علاقة (دالة) بين الكفايات المهنية للمعلمين، و أيضا الدراسات التي قام بها كل من عائدة عباس و فاطمة حميدة (1990) عن تشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى المعلمين بمصر أنه عدم وجود فروق دالة بين المعلمين ذوي المؤهل العالي التربوي و بين ذوي المؤهل العالي غير التربوي.

من خلال مناقشتنا لهذه الدراسات يتضح لنا أنه ليس دائما تكون طبيعة التكوين هي المفصل الجوهرية في خلق جو تفاعلي بحيث يمكن أن يكون مستجد في التدريس الا ان للأساتذ له القدرة على انتقاء الألفاظ الايجابية والمثيرة و الهادفة والتي يعرف من خلالها نقاط الضعف والقوة للتلميذ .

*نتوقع من الفرضية الثالثة و التي تنص على: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لأقدمية الأستاذ.

- نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي للأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لأقدمية الأستاذ.

يتضح من خلال عرضنا لنتيجة الفرضية الثالثة أن الأقدمية لسنوات الخبرة ليست عاملاً من عوامل نجاح العملية التعليمية خاصة مادة الرياضيات ، حيث أن الخبرة وحدها غير كافية بالنسبة لعدد السنوات

التي تمر على حياة الأستاذ المهنية فحسب ، بل بما يمكن أن يحققه من نمو شخصي و مهني نتيجة الالتحاق ببرامج التدريب و التطوير المتاحة للأساتذة والتعلم الذاتي و هو ما لا يتوفر عند غالبية الأساتذة

من المفترض أن الأقدمية في العمل في مجال معين تجعل الفرد يتعرض إلى سلسلة من خبرات النجاح و الفشل ، فيجتمع لديه قدرا واسعا من الأنماط السلوكية المتنوعة و الملائمة يستحضرها عند اقدامه على اتخاذ قرار ما يستفيد من خبرات الفشل كما يستفيد من خبرات النجاح. (زغول،2003)

فمرور السنوات وحده غير كافي في أي مهنة كانت وخاصة مادة الرياضيات التي تعد ركيزة للمواد الأخرى، فالخبير يجب أن يعرف خصائص و مكونات المعرفة التي يقدمها حتى يستفيد هو و يفيد غيره و هذا ما نرجوه من أستاذ الرياضيات ، فعلى الأستاذ التطلع إلى المناهج الحديثة لحل المشكلات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية مثل الالفاظ الايجابية المحفزة و الوسائل و الأدوات ،على أن تكون له معارف متخصصة بالمجال المحدد الذي يبحث فيه ، وخاصة المرحلة العمرية للتلميذ و الذي يعتبر محور هام في هذه العملية التعليمية .

و قد أثبتته دراسة مرو و هانلي(1982)Moor&Hanley عدم وجود علاقة ارتباط بين الكفايات الأساسية و سنوات الخبرة في التدريس لدى المعلمين.

خلال مناقشتنا لهذه الدراسات يتضح لنا أنه على عدم وجود فروق جوهرية بين الأساتذة و أقدميتهم في التعليم، قد يرجع هذا إلى الاستراتيجيات و الأدوات المستخدمة للتعزيز من قبل الأستاذ، اضافة إلى اختلاف أقدميتهم في التعليم تكون فرصتهم متساوية في ممارسة التدريس ، وهذا راجع إلى المناهج المتبعة و المحتوى الدراسي و المدة المخصصة لكل مادة وخاصة مادة الرياضيات، فالخبرة و الرغبة هما العاملان الأساسيان في عملية التدريس زد على ذلك تفاعل التلميذ داخل الغرفة الصفية فأقدمية الأستاذ ليست الفاصل الجوهري بين الأساتذة .

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض وتحليل و نقد الدراسات السابقة، ومعرفة موقع الدراسة الحالية منها من خلال ذكر أوجه الاتفاق الاختلاف بينهما من حيث عنوان الموضوع و الهدف والعينة، و النتائج و المتوقعة لدراسة الحالية و هي على الشكل التالي:

- ✓ نتوقع وجود علاقة طردية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط .
- ✓ نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لطبيعة التكوين.
- ✓ نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعزيز اللفظي الإيجابي و التفاعل الصفّي لأساتذة مادة الرياضيات لتلاميذ مستوى أولى متوسط تعزى لأقدمية الأستاذ.

خلاصة عامة

خلاصة عامة

تناولت الدراسة موضوعات في غاية الأهمية للعملية التعليمية التعليمية، حيث تم الكشف عن أهم عملية في العمليات التربوية و المتمثلة في التعزيز اللفظي الإيجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي، و ما يستخدمه الأستاذ من طرح الأسئلة و التنوع في أنواع التعزيز، و كذلك استخدام أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي من شأنها أنها تستثير دافعية التلاميذ نحو التعلم، و تعمل على تشكيل اتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية .

و لذا اخترنا في هذه الدراسة في مادة الرياضيات كونها مادة يعاني في فهمها الكثير من التلاميذ، و هذا راجع إلى درجة صعوبتها، و في بعض الأحيان إلى سوء العلاقة بين أساتذة الرياضيات و التلاميذ ، فعليه فإن التعزيز اللفظي الايجابي الأثر الايجابي في تكوين شخصية المتعلم و تحديد اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

توصيات وآفاق الدراسة

1- توصيات

من خلال الدراسة التي قمنا بها نقدم بعض التوصيات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار و أن تجد صدق في المستقبل إن شاء الله و من بينها ما يلي :

* على المشرفين التربويين توعية الأساتذة بأهمية التفاعل داخل القسم ، و الحرص على تطبيقه على أكمل وجه مع مراعات الجم الساعي .

• تشجيع الأساتذة على استخدام أسلوب التعزيز اللفظي الإيجابي في عملية التعليم الذي يثير التفاعل الصفي لدى التلاميذ .

• الاهتمام أكثر بالتلميذ باعتباره الحلقة الأهم في العملية التعليمية، واستخدام الاستراتيجيات تجعله يرغب في تعلم و بالخصوص في تعلم بعض المواد الدراسية كمادة الرياضيات .

• على الأساتذة التكوين في إتقان مهارات التفاعل الصفي من خلال طلب من الجهة المعنية في وضع برامج تدريبية لذلك ..

• العمل على تغيير النظرة السلبية لدى التلاميذ في دراسة مادة الرياضيات .

• هناك ضرورة ملحة في زيادة الأبحاث عن التعزيز اللفظي الإيجابي والتفاعل الصفي في جميع مواد الدراسة وبالأخص مادة الرياضيات التي كانت موضوع دراستنا.

1-آفاق الدراسة

من خلال طرح لمشكلات الدراسة و عرض أهم التوصيات ،ارتأينا أن تكون آفاق و التي نرجو الأخذ بها بعين الاعتبار و أهم هذه التوصيات :

- 1- عقد دورات و ندوات لأساتذة المرحلة المتوسط خاصة بالتعزيز اللفظي و التفاعل الصفي
- 2- على أساتذة مادة الرياضيات مراعات الفروق الفردية للتلاميذ.
- 3- على المسؤولين القائمين على مستوى التربية و التعليم التقليل من حجم دروس مادة الرياضيات.
- 4- على القائمين للمناهج التعليمية مراعات الحجم الساعي لمادة الرياضيات .
- 5- ضرورة تزويد المؤسسات التربوية بأساتذة مختصين نفسانيين و تربويين .
- 6- على القائمين للتعليم و التربية مراعاة عدد التلاميذ داخل الغرفة الصفية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر و المراجع

معاجم

ابن منظور، (1119 هـ)، لسان العرب، ج45، 32، دارالمعارف القاهرة . التربوية.

* المراجع:

- 1) أبو نمره محمد خميس، (2001): إدارة الصفوف و تنظيمها، (ط1)، دار يافا .
- 2) أحمد فولى السيد، (2016) النشرة التربوية التعزيز، مجالس الهداية.
- 3) أمل البكري، ناديا بنى مصطفى عجوز، 2011، علم النفس المدرسي، (ط1)، دار المعتز لنشر و التوزيع ، عمان -الأردن.
- 4) تاعوينات علي، (2009): التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي ،(ن ط)، المعهد الوطني للتكوين مستخدمى التربية و تحسين مستواهم، الحراش -الجزائر.
- 5) حشاني شريف ،كافي ادريس، التعزيز و دوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي الصف و المرحلة الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ورقلة، 2013.
- 6) رافع النصي، الزغلول عماد عبد الرحيم، الزغلول (2003): علم النفس المعرفي،(ط1)، عمان ،دار النشر .
- 7) ربيع محمد شحاتة، (1986) :تاريخ علم النفس ومدارسه،(ن ط)، دار الصفوة، مصر.
- 8) ربيعة جعفرور، (2004) . مساهمة بعض مهارات التفاعل الصفى لمدرسي الرياضيات في توجيه أسلوب تعلم طلبة التعليم الثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة التعليم في علم النفس الاجتماعي، قسم علوم الاجتماعية ،جامعة ورقلة.

- 9) رشدي أحمد، طعيمة، (2004): تحليل محتوى في العلوم الإنسانية ، (ن ط)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10) سامي محمد ملحم، (2005): مناجم البحث في التربية وعلم النفس ،(ط3)، دار اهل السيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن.
- 11) سرگز، عجلي، وآخرون،(1996): نظريات التعلم ، (ن ط)، قار يونس ،لتجارب ،مصر.
- 12) سلمى مجيد حميد ، خالد جمال حمدي، أثر استخدام نظام فلاندوز في تحصيل طالبات الصفالخامس الأدبي في مادة التاريخ ، العدد 33 ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، مجلة الديالي 2009.
- 13) سوفي نعيمة.(2011). الإستراتيجية المتبعة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم النفس المدرسي، قسم علم النفس و العلوم التربوي و الارطفونيا، جامعة قسنطينة.
- 14) شوقي مهدي محمد المبارك،(2003) :تلخيص و مراجعة الكتاب ،تعديل السلوك الانسانية لجمال الخطيب،(ط1)، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، الكويت.
- 15) صالح محمد علي جادو (1998) : علم النفس التربوي (ط1) دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن.
- 16) عماد عبد الرحيم الزغول ،شاكر عقلة حامد، (2007) : سيكولوجية التدريس الصفي، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 17) عناية حسن القبلي ، تدقيق ،علي ابراهيم دغيم، (2014) ،التعزيز في الفكر التربوي الحديث، (ط1)،شركة أمان للنشر و التوزيع، القاهرة- مصر.
- 18) فاطمة عوض صاب، ميرقت علي خفاجة،(2002): مطبعة الإشعاع الفنية، (ط1)، الإسكندرية

- 19) لويس كامل مليكة، (1999):**العلاج السلوكي وتعديل السلوكي**،(ط 1)،دار القلم للنشر والتوزيع ،كويت. - ماجدة الخطابية ، وآخرون ،(2004): **التفاعل الصفي** ، (ط1)، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 20) ماجدة الخطابية ، وآخرون ،(2004): **التفاعل الصفي** ، (ط1)، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- 21) مجدي عزيز ابراهيم ،محمد عبد الحليم حسب الله ،(2002):**التفاعل الصفي مفهومه تحليله مهاراته**،(ط1) و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .،عالم الكتب ،القاهرة.
- 22) محمد جرب اللصاصمة،(2006) :**إدارة التعلم الصفي** ، (ط1)، دار البركة للنشر و التوزيع، الأردن.
- 23) محمد حسن محمد حمادات ،(2003): **السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية في المؤسسة التربوية**،(ط1) ، دار حامد للنشر و التوزيع دون بلد للبحث.
- 24) محمد عبد الرزاق شفشق، وآخرون، (1995)، **ادارة الصف المدرسي**، (ط3)، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 25) محمد عوض الترتري، ومحمد الفرحان القضاة،(2006):**المعلم الجديد دليل المعلم في الدارة الصفية الفاعلة**،(ط1)،دار المكتبة حامد ،عمان .
- 26) محمود محمد ميلاد (2015): **علم النفس نمو الطفل المعرفي**،(ط1)، دار الوعصار للنشر والتوزيع، دمشق.
- 27) مصطفى خليل الكسواني، وآخرون، (2005)، **إدارة التعلم الصفي** ، (ط1)، دار الصفاء، عمان.
- 28) مفيدة زكور محمد، **الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في رفع مستوى القراءة لدى التلاميذ قليلي الانتباه مفرطي النشاط**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم تدريس ،قسم علم النفس،جامعة ورقلة،أ-د محي الدين مختار،2009.

- (29) نعيم حبيب جعيني، (2009) : علم الاجتماع التربوية المعاصرة بين النظرية والتطبيق،(ن ط) دار وائل للنشر.
- (30) نوال العشي،(2008):إدارة التعلم الصفّي، (ن ط)، البازوري، الأردن.
- (31) وسيلة حمداوي،(2009): إدارة الموارد البشرية ، (ن ط)، مديرية النشر،
قالمة.
- (32) يوسف قطامي، (1998): سيكولوجية التعلم و التعلم الصفّي،(ط1)، دار الشروق، عمان.
- (33) خولة مصطفى الحرباوي، أنماط التفاعل الصفّي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في مرحلة الإبتدائية وأثرها في اكتساب تلاميذهم مهارات الحس العددي، مجلة التربية و العلم، المجلد 18 ،العدد02 ،كلية المفتوحة ، مركز الوسط ،العراق،2011،
- (34) صلاح أحمد مراد، أمين علي سليمان،(2005) : الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية،(ط2)، دار كتاب الحديث، القاهرة.
- (35) عبد المجيد نشواتي، (1996): علم النفس التربوي،(ط3) ، دار الفرقان، عمان الأردن.
- (36) لحمري ،أمنة، فاعلية التعزيز اسلوبى التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الحركي الزائد لذوي الذكاء الاجتماعي و تأثيره على تحصيلهم، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان- الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية (01-09-2015)
- (37) موريس أنجرس،(2004) :منهج البحث في العلوم الانسانية ، ترجمة بوزيدي صحراوي و آخرون ،(ن ط)، دار النهضة للنشر، الجزائر.
- (38) يوسف قطامي ، نافية قطامي ، (2005):إدارة الصفوف الأسس السيكلوجية ، (ط2) ، دار الفكر للطباعة - بشير محمد عريبات، (2006) : إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، (ن ط)، دار الثقافة، الأردن.

الملاحق

ملحق رقم (01): يوضح قائمة المحكمين :

المحكمين	الدرجة العلمية	الاختصاص	اسم الجامعة
الأعور إسماعيل	دكتور	علم النفس مدرسي	ورقلة
الحاج كادي	دكتور	علم النفس مدرسي	ورقلة
فوزية محدي	محاضرة (أ) أستاذة	علم النفس مدرسي	ورقلة
بوجمعة سلام	أستاذ محاضر (أ)	علم النفس التربوي	ورقلة
قوارح محمد	أستاذ بتعليم العالي	علم النفس التربوي	ورقلة

ملحق رقم (02): يوضح متوسطات ببعض بلديات تقرت:

الرقم	اسم المؤسسة	البلدية
01	البهجة عيسات ايدير	تبسبست
02	الشيخ المقراني	
03	بن الزاوي علي	
04	نصرات حشاني	
05	رضا حوحو	الزاوية العابدية
06	حمزة بن عبد المطلب	
07	بن قلية	
08	خمسة جويلية	
09	محمد تجيني	النزلة
10	بن هدية المداني	
11	بن حيزية عبد الله	
12	البشير الابراهيمي	تقرت
13	الامام علي	

ملحق رقم 03: يوضح قائمة الكتب و الرسائل و المجالات التي ساعدتنا في تحليل القدرة تحليلًا إجهادياً :

الرقم	المراجع
01	يوسف قطامي ، نافية قطامي ، (2005):إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية ، (ط2) ، دار الفكر للطباعة - بشير محمد عريبات، (2006) : إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، (ن ط)، دار الثقافة، الأردن
02	مجدي عزيز ابراهيم ،محمد عبد الحليم حسب الله،(2002):التفاعل الصففي مفهومه تحليله مهاراته، (ط1) و النشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .،عالم الكتب ،القاهرة.
03	لويس كامل مليكة، (1999):العلاج السلوكي وتعديل السلوكي،(ط 1)،دار القلم للنشر والتوزيع ،كويت. - ماجدة الخطابية ، وآخرون ،(2004): التفاعل الصففي ، (ط1)، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
04	ربيعة جعفر، مساهمة بعض مهارات التفاعل الصففي لمدرسي الرياضيات في توجيه أسلوب تعلم طلبة التعليم الثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة التعليم في علم النفس الإجتماعي، قسم علوم الاجتماعية، جامعة ورقلة ،إد،تارزولت،حورية،عمروني،2014.
05	خولة مصطفى الحرباوي، أنماط التفاعل الصففي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في مرحلة الإبتدائية وأثرها في اكتساب تلاميذهم مهارات الحس العددي، مجلة التربية و العلم،المجلد 18 ،العدد02 ،كليةالمفتوحة ، مركز الوسط ،العراق،2011
06	سلمى مجيد حميد ، خالد جمال حمدي، أثر استخدام نظام فلاندوز في تحصيل طالبات الصفالخامس الأدبي في مادة التاريخ ، العدد 33 ، كلية التربية ، جامعة ديالي ، مجلة الديالي 2009.

ملحق رقم (04): يوضح استمارة خاصة بصدق المحكمين قبل التعديل

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استمارة خاصة بصدق المحكمين

البيانات الخاصة بالمحكمين

الاسم واللقب:

التخصص:

الدرجة العلمية:

مكان العمل:

أستاذي الكريم :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي، ونظرا لخبرتكم في هذا المجال نضع بين أيديكم هاتين الأداتين التي اعتمدناهما لدراسة الموضوع: التعزيز اللفظي الإيجابي وعلاقته بالتفاعل الصفي في مادة الرياضيات دراسة ميدانية على عينة من أساتذة الرياضيات من التعليم المتوسط ببعض بلديات - تقرت -

فالرجاء منكم تقويم هاتين الأداتين وتعديلهما وذلك بما يتناسب مع آراءكم.

والمطلوب منكم تحديد:

1. مدى وضوح الفقرات وكفاية عددها و صياغتها من حيث صياغة اللغة و تأديتها للمعنى.
2. مدى ملائمة البدائل الأجوبة للفقرات.
3. مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.
4. مدى مناسبة البيانات الشخصية .
5. مدى وضوح المثال المقدم وتسهيله للإجابة.

6. مدى قياس الأبعاد لمتغير ومدى قياس الفقرات للأبعاد أو حذف الفقرات غير ملائمة. و تكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة في الجدول الخاص بالتحكيم ولتسهيل هذه العملية نوضح لكم في الصفحة الموالية المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة.

1. تعريف الأداة:

صممت الأداة لقياس علاقة التعزيز اللفظي الإيجابي من طرف الأستاذ و التفاعل الصفي في مادة الرياضيات لدى عينة من أساتذة رياضيات من السنة الأولى التعليم المتوسط.

وتتكون أدوات الدراسة من أداتين:

الأداة الأولى: التعزيز اللفظي الإيجابي يحتوي على 37 فقرة ويقاس بعد واحد هو الألفاظ الإيجابية.

الأداة الثانية : التفاعل الصفي يحتوي على 45 فقرة ويقاس بعد واحد هو مهارات التفاعل الصفي.

2. التعريف الإجرائي للمتغيرين الدراسة :

أ. التعزيز اللفظي الايجابي : هو مجموعة من الألفاظ الإيجابية التي يستخدمها أستاذ الرياضيات لسنة الأولى من تعليم المتوسط .و نكمل الأجراء المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لبنود المقياس المصمم من طرف الطالبتين.

ب. تعريف التفاعل الصفي: هو مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتصل بها أستاذ الرياضيات مع تلاميذه داخل الصف الدراسي. و نكمل الأجراء المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لبنود المقياس المصمم من طرف الطالبتين.

عينة الدراسة: تحمل الدراسة الحالية عينة من بعض أساتذة الرياضيات لسنة أولى متوسط في بعض بلديات تقرت.

بدائل التصحيح: يحتوي على استبيانين يحتويان على ثلاثة بدائل وهي :نعم درجتها 3- أحيانا درجتها 2-لا

درجتها 1

* جدول التحكيم الخاص بعدد الفقرات في كل بعد:

البعد	عدد الفقرات	كافية	غير كافية
التعزيز اللفظي الإيجابي	37		
التفاعل الصفي	45		

* جدول التحكيم الخاص ببدائل الأجوبة: البدائل: نعم -أحيانا-لا

ملائمة	غير ملائمة	ملائمة نوعا ما	اقتراح البديل

* جدول التحكيم الخاص بوضوح التعليمات:

واضحة	غير واضحة	واضحة نوعا ما	اقتراح البديل

* جدول التحكيم الخاص بمدى مناسبة البيانات الشخصية:

مناسب	غير مناسب	مناسب نوعا ما	اقتراح البديل

* جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح المثال المقدم:

مناسب	غير مناسب	مناسب نوعا ما	اقتراح البديل

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الاستبيان

أ. البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر () أو أنثى ()

طبيعة التكوين: خريج جامعي ()، خريج مدرسة عليا ()

التخصص: رياضيات ()، فيزياء ()، تخصص آخر () .

سنوات أقدمية تدريس أولى متوسط: أقل من 5 سنوات ()، أكثر من 5 سنوات ()

ب. التعليمات:

أستاذي الكريم/أستاذتي الكريمة : تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم التكرم وقراءتها بتمعن والإجابة عنها باختيار البديل المناسب وذلك.

بوضع علامة (x) تحت البديل المناسب وستحظى إجاباتكم بالسرية ، ولن تستغل إلا لغرض البحث العلمي:

وفيما يلي مثال توضيحي بين أيديكم يبين لكم طريقة الإجابة:

الفقرة	نعم	أحيانا	لا
هل تشجع مبادرة تلاميذك؟	x		

عند قراءتك لهذه الفقرة ،وإذا وجدت أنها تنطبق عليك ضع علامة (x) تحت خانة البديل (نعم).

شكرا على حسن تعاونكم واهتمامكم.

1/ استبيان خاص بالتعزيز اللفظي الإيجابي:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل تشجع مبادرة تلاميذك؟			
02	هل تدعم إجابات تلاميذك؟			
03	هل تستخدم عبارات الثناء بدلا من المكافآت المادية؟			
04	هل تتلفظ بالعبارات الايجابية؟ (ممتاز - جيد - أحسنت)			
05	هل تشجع تلاميذك عندما يجيبون إجابة صحيحة؟			
06	هل لديك نظرة اتجاه تلاميذك حول تحسين قدراتهم حول مادة الرياضيات ؟			
07	هل تهتم بتشجيع السلوكيات الإيجابية؟			
08	هل تتنوع أساليب المدح بين تلاميذك؟			
09	هل تستخدم أسلوب التعزيز لكل موقف مناسب؟			
10	هل ترغب تلميذك بالقيام بالسلوكيات الايجابية؟			
11	هل تستخدم أسلوب التعزيز لكل موقف مناسب ؟			
12	هل تكافئ تلاميذك لفظيا بعد انتهاء مهمة معينة؟			
13	هل تنوع في استخدام أساليب المعززات حتى لا يشعر تلميذك بالرتابة ؟			
14	هل تستخدم أسلوب التعزيز الايجابي لغرض تحسين العملية التعليمية ؟			
15	هل تشجع تلميذك على السلوك المرغوب فيه ؟			
16	هل تخلق جو المثابرة بين تلاميذك ؟			
17	هل تمدح تلاميذك عند القيام بتصرفات حسنة؟			
18	هل تشجع المشاركة الصفية داخل القسم ؟			
19	هل تنادي تلميذك بالصفات الإيجابية (بني - عزيزي - تلميذي)؟			
20	هل تكرر الألفاظ لجلب انتباه تلاميذك؟			
21	هل تشجع تلاميذك على المجهودات المبذولة من طرفهم؟			
23	هل تشجع تلميذك على المشاركة في النشاطات الصفية ؟			

			هل تستخدم أسلوب التعزيز اللفظي بعد أداء كل مهمة مباشرة؟	24
			هل تجامل تلاميذك على انجاز مشروع ما ؟	25
			هل تثيب تلميذك بالقيام بالنشاط معين؟	26
			هل العبارات الإيجابية تساهم في نجاح تلاميذك؟	27
			هل تعتبر أسلوب التحفيز مهما بالنسبة لك للمادة الرياضيات؟	28
			هل تظهر ارضائك على تلاميذك بشكل مباشر؟	29
			هل تصنع اتجاهات ايجابية لدى تلاميذك على تقبلهم للمادة الرياضيات ؟	30
			هل تعمل على خلق جو دراسي يساعد تلميذك على فهم مادة الرياضيات ؟	31
			هل تشجيع أفكار تلاميذك المستقبلية في تحسين قدراتهم في مادة الرياضيات؟	32
			هل تعتبر مجهودات التي يقوم بها تلميذك أحد مؤشرات لاستعدادهم لمادة الرياضيات ؟	33
			هل تقديم اشارات تشجيعية أثناء طرح الأسئلة لتجعل من تلاميذك إيجابيين ؟	34
			هل تعبر عن سعادتك بعد اتمامك لكل درس ؟	35
			هل تعطي الفرصة لتبادل المدح فيما بين تلاميذك؟	36
			هل تذكر اسم تلميذ للفت انتباهه؟	37

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استبيان

أ/ البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر () أو أنثى ()

طبيعة التكوين: خريج جامعي () ، خريج مدرسة عليا ()

التخصص: الرياضيات () ، فيزياء () ، تخصص آخر ()

سنوات أقدمية تدريس أولى متوسط: أقل من 5 سنوات () ، أكثر من 5 سنوات ()

ب. التعليمات

أستاذي الكريم/أستاذتي الكريمة تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد رسالة علمية لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم التكرم وقراءتها بتمعن والإجابة عنها باختيار البديل المناسب وذلك.

بوضع علامة (x) تحت البديل المناسب وستحظى إجاباتكم بالسرية التامة إلا لغرض البحث العلمي:

وفيما يلي مثال توضيحي بين أيديكم يبين لكم طريقة الإجابة:

الفقرة	نعم	أحيانا	لا
هل تستخدم التغذية الراجعة بعد كل درس؟		x	

عند قراءتك هذه الفقرة وجدت أنك تنطبق عليك (أحيانا) ضع علامة (x) تحت خانة البديل (أحيانا).

شكرا على حسن تعاونكم

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
01	هل تقدم درسك في جو يسوده الحوار ؟			
02	هل تركز على ابداع تلاميذك في الإجابة ؟			
03	هل تستخدم التغذية الراجعة بعد كل درس ؟			
04	هل كل ما تقوله يؤثر في جذب انتباه تلاميذك ؟			
05	هل تسمح بالتبادل الآراء مع تلاميذك ؟			
06	هل تستدرج في تقديم الدرس بين السهل و الصعب ؟			
07	هل تعمل على رفع مستوى تلاميذك ؟			
08	هل تبني الدرس مع اشراك أفكار تلاميذك ؟			
09	هل تستقبل أفكار تلاميذك مهما كانت قيمتها ؟			
10	هل تتحاور مع تلاميذك حول الاختبارات الفصلية؟			
11	هل تهتم بالدرجة الأولى بالتلاميذ الضعفاء ؟			
12	هل تعطى المجال لتلاميذك في تقديم الدرس ؟			
13	هل تعتبر الأسئلة الصفية أحد الأنشطة لتلاميذك ؟			
14	هل تأثر البيئة الصفية على تعليم تلاميذك ؟			
15	هل تميز بين أساليب التدريس ؟			
16	هل تتجاهل بعض السلوكيات التي تصدر من تلاميذك داخل الصف ؟			
17	هل تقدم معارف الدرس في بعض الأحيان على شكل قصة من الواقع ؟			
18	هل تعتمد على أسلوب واحد في تقديم الدرس ؟			
19	هل توزع الأسئلة حسب قدرات تلاميذك ؟			
20	هل تظهر استمتاعك مع تلاميذك داخل الصف ؟			
21	هل تشجع مبادرة الحديث مع تلاميذك ؟			
22	هل تنتظر بعض الثواني عن الإجابة على الأسئلة التي تطرحها ؟			

			هل تسمح بالفرصة الثانية لتلاميذك بعد طرح السؤال ؟	23
			هل يشاركك تلاميذك في تبلور فكرة بفكرة جديدة أخرى ؟	24
			هل تبدي رأيك على إجابة تلاميذك ؟	25
			هل تسأل عن سبب غياب تلاميذك ؟	26
			هل تراعي الفروقات الفردية بين تلاميذك ؟	27
			هل تستقبل إجابة تلاميذك بكل أريحية وإن كانت مخالفة للإجابة الصحيحة؟	28
			هل تعطي الحرية للتلاميذ في تسيير الحصة الدراسية ؟	29
			هل تعطي الوقت الكافي لتلاميذك في تقديم اجابته؟	30
			هل تستخدم أساليب تحسين التفاعل ؟	31
			هل تستخدم الإماءات لجلب الانتباه لتلاميذك ؟	32
			هل توزع أنظارك بين تلاميذك ؟	33
			هل تصغي لجميع تلاميذك ؟	34
			هل تقوم بإعطاء الواجبات المنزلية لتلاميذك ؟	35
			هل تتوازن نبرات صوتك عند تقديم الدرس ؟	36
			هل تسمح بإبداء الرأي من طرف تلاميذك؟	37
			هل تتساوى الفرصة بين تلاميذك في مدة التفكير؟	38
			هل تستخدم طريقة المجموعات لتلاميذك؟	39
			هل تكرر شرح الدرس لو طلب منك ذلك؟	40
			هل تشعر بالراحة عند تلقيك استجابة من تلميذك؟	41
			هل تعتبر المصدر الوحيد لتقديم المعرفة داخل الصف؟	42
			هل تثير الواجبات الصفية الحماس لتلاميذك؟	43
			هل يستطيع معظم التلاميذ الإجابة عن الأسئلة ؟	44
			هل تغير من صياغة السؤال عند عدم فهم تلاميذك؟	45

ملحق رقم (05) يوضح تحكيم المحكمين الخاص بالتعزيز اللفظي الإيجابي :

الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة نوعا ما	اقتراح البديل
01	هل تشجع مبادرة تلاميذك؟				
02	هل تدعم إجابات تلاميذك؟				
03	هل تستخدم عبارات الثناء بدلا من المكافآت المادية؟				
04	هل تتلفظ بالعبارات الايجابية؟ (ممتاز - جيد - أحسنت)				
05	هل تشجع تلاميذك عندما يجيبون إجابة صحيحة؟				
06	هل لديك نظرة اتجاه تلاميذك حول تحسين قدراتهم حول مادة الرياضيات ؟				
07	هل تهتم بتشجيع السلوكيات الإيجابية؟				
08	هل تتنوع أساليب المدح بين تلاميذك؟				
09	هل تستخدم أسلوب التعزيز لكل موقف مناسب؟				
10	هل ترغب تلميذك بالقيام بالسلوكيات الايجابية؟				
11	هل تستخدم أسلوب التعزيز لكل موقف مناسب ؟				
12	هل تكافئ تلاميذك لفظيا بعد انتهاء مهمة معينة؟				
13	هل تنوع في استخدام أساليب المعززات حتى لا يشعر تلميذك بالرتابة ؟				

				هل تستخدم أسلوب التعزيز الايجابي لغرض تحسين العملية التعليمية ؟	14
				هل تشجع تلميذك على السلوك المرغوب فيه ؟	15
				هل تخلق جو المثابرة بين تلاميذك ؟	16
				هل تمدح تلاميذك عند القيام بتصرفات حسنة؟	17
				هل تشجع المشاركة الصفية داخل القسم ؟	18
				هل تنادي تلميذك بالصفات الإيجابية (بني - عزيزي - تلميذي)؟	19
				هل تكرر الألفاظ لجلب انتباه تلاميذك؟	20
				هل تشجع تلاميذك على المجهودات المبذولة من طرفهم؟	21
				هل تشجع تلميذك على المشاركة في النشاطات الصفية ؟	23
				هل تستخدم أسلوب التعزيز اللفظي بعد أداء كل مهمة مباشرة؟	24
				هل تجامل تلاميذك على انجاز مشروع ما ؟	25
				هل تثيب تلميذك بالقيام بالنشاط معين؟	26
				هل العبارات الإيجابية تساهم في نجاح تلاميذك؟	27
				هل تعتبر أسلوب التحفيز مهما بالنسبة لك للمادة الرياضيات؟	28
				هل تظهر ارضائك على تلاميذك بشكل مباشر؟	29

				هل تصنع اتجاهات ايجابية لدى تلاميذك على تقبلهم للمادة الرياضيات ؟	30
				هل تعمل على خلق جو دراسي يساعد تلميذك على فهم مادة الرياضيات ؟	31
				هل تشجع أفكار تلاميذك المستقبلية في تحسين قدراتهم في مادة الرياضيات؟	32
				هل تعتبر مجهودات التي يقوم بها تلميذك أحد مؤشرات لاستعدادهم لمادة الرياضيات ؟	33
				هل تقديم اشارات تشجيعية أثناء طرح الأسئلة لتجعل من تلاميذك إيجابيين ؟	34
				هل تعبر عن سعادتك بعد اتمامك لكل درس ؟	35
				هل تعطي الفرصة لتبادل المدح فيما بين تلاميذك؟	36
				هل تذكر اسم تلميذ للفت انتباهه؟	37

ملحق رقم (06) يوضح تحكيم المحكمين الفقرات الخاص بالتفاعل الصفّي :

الرقم	العبارات	مناسب	غير مناسب	مناسب نوعا ما	اقترح البديل
01	هل تقدم درسك في جو يسوده الحوار ؟				
02	هل تركز على ابداع تلاميذك في الإجابة ؟				
03	هل تستخدم التغذية الراجعة بعد كل درس ؟				
04	هل كل ما تقوله يؤثر في جذب انتباه تلاميذك ؟				
05	هل تسمح بالتبادل الآراء مع تلاميذك ؟				
06	هل تستدرج في تقديم الدرس بين السهل و الصعب ؟				
07	هل تعمل على رفع مستوى تلاميذك ؟				
08	هل تبني الدرس مع اشراك أفكار تلاميذك ؟				
09	هل تستقبل أفكار تلاميذك مهما كانت قيمتها ؟				
10	هل تتحاور مع تلاميذك حول الاختبارات الفصلية؟				
11	هل تهتم بالدرجة الأولى بالتلاميذ الضعفاء ؟				

				هل تعطى المجال لتلاميذك في تقديم الدرس ؟	12
				هل تعتبر الأسئلة الصفية أحد الأنشطة لتلاميذك ؟	13
				هل تأثر البيئة الصفية على تعليم تلاميذك ؟	14
				هل تميز بين أساليب التدريس ؟	15
				هل تتجاهل بعض السلوكيات التي تصدر من تلاميذك داخل الصف ؟	16
				هل تقدم معارف الدرس في بعض الأحيان على شكل قصة من الواقع ؟	17
				هل تعتمد على أسلوب واحد في تقديم الدرس ؟	18
				هل توزع الأسئلة حسب قدرات تلاميذك ؟	19
				هل تظهر استمتاعك مع تلاميذك داخل الصف ؟	20
				هل تشجع مبادرة الحديث مع تلاميذك ؟	21
				هل تنتظر بعض الثواني عن الإجابة على الأسئلة التي تطرحها ؟	22
				هل تسمح بالفرصة الثانية لتلاميذك بعد طرح السؤال ؟	23
				هل يشاركك تلاميذك في تبلور فكرة بفكرة جديدة أخرى ؟	24
				هل تبدي رأيك على إجابة تلاميذك ؟	25
				هل تسأل عن سبب غياب تلاميذك ؟	26
				هل تراعي الفروقات الفردية بين تلاميذك ؟	27

				هل تستقبل إجابة تلاميذك بكل أريحية وإن جاءت مخالفة الإجابة الصحيحة؟	28
				هل تعطي الحرية للتلاميذ في تسيير الحصة الدراسية ؟	29
				هل تعطي الوقت الكافي لتلاميذك في تقديم اجابته؟	30
				هل تستخدم أساليب تحسين التفاعل ؟	31
				هل تستخدم الإماءات لجلب الانتباه لتلاميذك ؟	32
				هل توزع أنظارك بين تلاميذك ؟	33
				هل تصغي لجميع تلاميذك ؟	34
				هل تقوم بإعطاء الواجبات المنزلية لتلاميذك ؟	35
				هل تتوازن نبرات صوتك عند تقديم الدرس ؟	36
				هل تسمح بإبداء الرأي من طرف تلاميذك؟	37
				هل تتساوى الفرصة بين تلاميذك في مدة التفكير؟	38
				هل تستخدم طريقة المجموعات لتلاميذك؟	39
				هل تكرر شرح الدرس لو طلب منك ذلك؟	40
				هل تشعر بالراحة عند تلقيك استجابة من تلميذك؟	41
				هل تعتبر المصدر الوحيد لتقديم المعرفة داخل الصف؟	42

				هل تثير الواجبات الصفية الحماس لتلاميذك؟	43
				هل يستطيع معظم التلاميذ الإجابة عن الأسئلة؟	44
				هل تغير من صياغة السؤال عند عدم فهم تلاميذك؟	45

ملحق رقم (07) الشكل النهائي للاستبيانين بعد تعديل المحكمين

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استبيان

ب. البيانات الشخصية:

طبيعة التكوين: خريج معهد تكنولوجي ()، خريج جامعي ()، خريج مدرسة عليا ()

سنوات أقدمية تدريس أولى متوسط: أقل من 5 سنوات ()، أكثر من 5 سنوات ()

ب. التعليمات:

أستاذي الكريم/أستاذتي الكريمة : تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم التكرم وقراءتها بتمعن والإجابة عنها باختيار البديل المناسب وذلك:

بوضع علامة (x) تحت البديل المناسب وستحظى إجاباتكم بالسرية ، ولن تستغل إلا لغرض البحث العلمي:

وفيما يلي مثال توضيحي بين أيديكم يبين لكم طريقة الإجابة:

الفقرة	نعم	أحيانا	لا
هل تشجع مبادرة تلاميذك؟	×		

عند قراءتك لهذه الفقرة ،وإذا وجدت أنها تنطبق عليك ضع علامة (x) تحت خانة البديل (نعم).

شكرا على حسن تعاونكم واهتمامكم.

الملاحق

1/ استبيان خاص بالتعزيز اللفظي الإيجابي:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	هل تشجع مبادرة تلاميذك؟			
02	هل تستخدم عبارات الثناء بدلا من المكافآت المادية؟			
03	هل تتلفظ بالعبارات الايجابية؟ (ممتاز - جيد - أحسنت)			
04	هل لديك نظرة اتجاه تلاميذك حول تحسين قدراتهم حول مادة الرياضيات ؟			
05	هل تهتم بتشجيع السلوكيات الإيجابية؟			
06	هل تتنوع أساليب المدح بين تلاميذك؟			
07	هل ترغب تلميذك بالقيام بالسلوكيات الايجابية؟			
08	هل تستخدم أسلوب التعزيز لكل موقف مناسب ؟			
09	هل تكافئ تلاميذك لفظيا بعد انتهاء مهمة معينة؟			
10	هل تنوع في استخدام أساليب المعززات حتى لا يشعر تلميذك بالرتابة ؟			
11	هل تستخدم أسلوب التعزيز الايجابي لغرض تحسين العملية التعليمية ؟			
12	هل تشجع تلميذك على السلوك المرغوب فيه ؟			
13	هل تخلق جو المثابرة بين تلاميذك ؟			
14	هل تمدح تلاميذك عند القيام بتصرفات حسنة؟			
15	هل تشجع المشاركة الصفية داخل القسم ؟			
16	هل تنادي تلميذك بالصفات الإيجابية (بني - عزيزي - تلميذي)؟			
17	هل تكرر الألفاظ لجلب انتباه تلاميذك؟			
18	هل تشجع تلاميذك على المجهودات المبذولة من طرفهم؟			
19	هل تشجع تلميذك على المشاركة في النشاطات الصفية ؟			
20	هل تجامل تلاميذك على انجاز مشروع ما ؟			
21	هل العبارات الإيجابية تساهم في نجاح تلاميذك؟			
23	هل تعتبر أسلوب التحفيز مهما بالنسبة لك للمادة الرياضيات؟			

الملاحق

			هل تصنع اتجاهات ايجابية لدى تلاميذك على تقبلهم للمادة الرياضيات ؟	24
			هل تعمل على خلق جو دراسي يساعد تلميذك على فهم مادة الرياضيات ؟	25
			هل تشجيع أفكار تلاميذك المستقبلية في تحسين قدراتهم في مادة الرياضيات؟	26
			هل تعتبر مجهودات التي يقوم بها تلميذك أحد مؤشرات لاستعدادهم لمادة الرياضيات	27
			هل تقديم اشارات تشجيعية أثناء طرح الأسئلة لتجعل من تلاميذك إيجابيين ؟	28
			هل تعطي الفرصة لتبادل المدح فيما بين تلاميذك؟	29
			هل تذكر اسم تلميذ للفت انتباهه؟	30

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

استبيان

أ/ البيانات الشخصية:

طبيعة التكوين: خريج معهد تكنولوجي ()، خريج جامعي ()، خريج مدرسة عليا ()

سنوات أقدمية تدريس أولى متوسط: أقل من 5 سنوات ()، أكثر من 5 سنوات ()

ب. التعليمات

أستاذي الكريم/أستاذتي الكريمة تحية طيبة وبعد

في إطار إعداد رسالة علمية لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم التكرم وقراءتها بتمعن والإجابة عنها باختيار البديل المناسب وذلك.

بوضع علامة (x) تحت البديل المناسب وستحظى إجاباتكم بالسرية التامة إلا لغرض البحث العلمي:

وفيما يلي مثال توضيحي بين أيديكم يبين لكم طريقة الإجابة:

الفقرة	نعم	أحيانا	لا
هل تستخدم التغذية الراجعة بعد كل درس؟		x	

عند قراءتك هذه الفقرة وجدت أنك تنطبق عليك (أحيانا) ضع علامة (x) تحت خانة البديل (أحيانا)

شكرا على حسن تعاونكم واهتمامكم.

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
01	هل تقدم درسك في جو يسوده الحوار ؟			
02	هل تركز على ابداع تلاميذك في الإجابة ؟			
03	هل تستخدم التغذية الراجعة بعد كل درس ؟			
04	هل كل ما تقوله يؤثر في جذب انتباه تلاميذك ؟			
05	هل تسمح بالتبادل الآراء مع تلاميذك ؟			
06	هل تستدرج في تقديم الدرس بين السهل و الصعب ؟			
07	هل تبني الدرس مع اشراك أفكار تلاميذك ؟			
08	هل تستقبل أفكار تلاميذك مهما كانت قيمتها ؟			
09	هل تتحاور مع تلاميذك حول الاختبارات الفصلية؟			
10	هل تعطى المجال لتلاميذك في تقديم الدرس ؟			
11	هل تعتبر الأسئلة الصفية أحد الأنشطة لتلاميذك ؟			
12	هل تأثر البيئة الصفية على تعليم تلاميذك ؟			
13	هل تتجاهل بعض السلوكيات التي تصدر من تلاميذك داخل الصف ؟			
14	هل تقدم معارف الدرس في بعض الأحيان على شكل قصة من الواقع ؟			
15	هل توزع الأسئلة حسب قدرات تلاميذك ؟			
16	هل تشجع مبادرة الحديث مع تلاميذك ؟			
17	هل تنتظر بعض الثواني عن الإجابة على الأسئلة التي تطرحها ؟			
18	هل تسمح بالفرصة الثانية لتلاميذك بعد طرح السؤال ؟			
19	هل يشاركك تلاميذك في تبلور فكرة بفكرة جديدة أخرى ؟			
20	هل تبدي رأيك على إجابة تلاميذك ؟			
21	هل تسأل عن سبب غياب تلاميذك ؟			
22	هل تستقبل إجابة تلاميذك بكل أريحية وإن كانت مخالفة الإجابة			

الملاحق

	الصحيحة؟	
	هل تعطي الحرية للتلاميذ في تسيير الحصة الدراسية ؟	23
	هل تعطي الوقت الكافي لتلاميذك في تقديم اجابته؟	24
	هل تستخدم الإماءات لجلب الانتباه لتلاميذك ؟	25
	هل توزع أنظارك بين تلاميذك ؟	26
	هل تصغي لجميع تلاميذك ؟	27
	هل تقوم بإعطاء الواجبات المنزلية لتلاميذك ؟	28
	هل تتوازن نبرات صوتك عند تقديم الدرس ؟	29
	هل تسمح بإبداء الرأي من طرف تلاميذك؟	30
	هل تستخدم طريقة المجموعات لتلاميذك؟	31
	هل تكرر شرح الدرس لو طلب منك ذلك؟	32
	هل تثير الواجبات الصفية الحماس لتلاميذك؟	33
	هل يستطيع معظم التلاميذ الإجابة عن الأسئلة ؟	34
	هل تغير من صياغة السؤال عند عدم فهم تلاميذك؟	35